هاتف: 95 24 659 - 22 07 529
وراقة إسماعيل

مراقي الأواه إلى تدبر كتاب الله

تأليف:

الشيخ أحمدُ بن الشيخ محمد ...
احمذيّه الحسني (رحمه الله)

الجزء الأول

أنجز بعناية الأستاذ:

إباه بن محمد عالي بن نعم (العبد) حفظه الله

كل الحقوق محفوظة

اعتمدنا على نسخة الأستاذ: محمد بن محمذ مختار «القاضي بن بديَّه» تلميذ الناظم، وهي نسخة كتبت، بأيدي عدة أشخاص؛

ثم قابلناها على عدة نسخ أهمها:

أ- مخطوط المكتبة الوطنية المحفوظ تحت الرقم: 3494، وهو بخط السيد عبد الله بن يباه بن خاجيل الأبييري، وتم نسخه في بداية القرن الهجري الحالي (15) ومنه الزيادات بين المعقوفين [ ].

ب- نسخة المؤلف رحمه الله؛ وهي غير مؤرخة، ومنها الزيادات بين نجمتين * *.

ج- نسخة الأستاذ محمد المصطفى بن مباركُ، وهي قريبة منهما، ولا ذكر فيها للناسخ ولا للتاريخ.

تحقيق:

محمدُ سالم ابن جدُّ (غفر الله له وللمسلمين)

بسم الله الرحمن الرحيم

الناظم

هو الشيخ أحمدُ بن الشيخ محمد بن المختار بن احمذيَّه الحسني اليوسفي، وأمه زينبُ بنت الشيخ محمد بن حبيب الله بن أغربظ المحجوبة المتعلقيَّة (إدوكذ شَلّْ).

ولد سنة 1292هـ في أُم اتويشطية -إحدى آبار أخواله المتعلقين بالله- ونشأ في منطقة صنْدْ من أرض ليوسفيين، شمال الركيز بولاية الترارزه (حاليا) حيث يقع في جو علم وعمل وورع، في كنف والديه وبين إخوته وبني قومه الأكارم.

درس الناظم القرآن الكريم قبل أي شيء آخر -كما هي العادة- على أبي بكر بن فتى الحسني الشقروي، ومكث برهة معه حتى أجازه في قراءة الإمام نافع بروايتي: قالون وورش، ثم درس بعض المتون على والده: كمختصر الأخضري، ونظم المرشد المعين، وألفية ابن مالك، وتحفة المودود في المقصور والممدود (لابن مالك أيضا)، وأشعار الستة الجاهليين، ومقصورة ابن دريد .. إلخ. كل ذلك كان في سن مبكرة.

بعد ذلك انتقل إلى الشيخ حبيب الله بن الحارث الشقروي، يصحبه أخوه محمد سالم -رحمهم الله الجميع- لدراسة البيان والمنطق، ثم انتقلا إلى محمذٍ بن محنض بابه بن اعبيد الديماني فأعادا عليه دراسة البيان والمنطق فأجازهما قبل أن يعودا إلى أهليهما.

بعد فترة قصيرة عاود الأخوان الرحيل إلى يحيى بن أحمدُ فال التندغي ليدرسا عليه الإجارة وما بعدها من مختصر خليل، ثم عادا إلى أهلهما ليبدأ الناظم في مساعدة والده في التدريس بمحظرة آل حمذيه. وظل كذلك حتى توفي والده رحمه الله، ولكن نفس الناظم ظلت تتوق إلى حياة الطلب وتتعطش للمزيد؛ لذا رغب في أن يدرس طرة ابن بونه. وعلم من بعض ثقات طلابه أن من أجود معاصريه تدريسا لها محمد عالي بن سعيد «مَعِ» الحيبلي (أولاد ألْفَغَ حَيْبَلّْ) فرحل إليه فدرسها عليه، وأتبعها بكتاب "روض الحرون على طرة بن بونه" لعبد الودود بن عبد اللّ الحيبلي، ولكن همته لم تقف هنا؛ بل توجه إلى سيبويه زمانه يحظيه بن عبد الودود الجكني نسبا الكناني خؤولة ووطنا، فلم يشأ الأخير أن يحرم الناظم لفضله وأهليته، ولكنه اعتذر بعدم وجود وقت متاح مع ذلك -لكثرة الطلاب- لذا أصبح يعطيه حصة واحدة كل شهر. واستمر كذلك حتى أتم الناظم الدراسة فعاد إلى أهله ومحظرته من جديد. كما رحل إلى سيدِ محمد بن داداه لدراسة العروض.

آثــــاره:

- [illegible] في شرح الرسالة (فقه)
- شرح كفاف المبتدي (فقه)
- شرح قرة الأبصار (سيرة)
- تصحيح شواهد الطبري ونسبتها لقائليها (لغة / تفسير)
- مراقي الأواه إلى تدبر كتاب الله (تفسير).
- منظومة في الأخلاق
- شرح قواعد السيوطي.
- [illegible] الشافي
- مقدمة في حكم المعاملة بالصمغ العربي (بحث)
- مقدمة في الحث على القرآن الكريم تعلما وتعليما وتدبرا وعملا.
- [illegible] أخرى.

من خريجيــــه:

- [illegible] الشنقروي.
- [illegible]
- [illegible] «القاضي بن الدَّيه» المجلسي.
- [illegible] محمد عبد الله بن حمدية
- [illegible]

وفـــاته:

توفي الناظم بِتَنِّدْ في السابع من شوال سنة 1387هـ (1967/01/18م) عن زهاء أربعة وتسعين سنة؛ ودفن بمقبرة القرشي قرب عقيلة السبطية رحمه الله رحمة واسعة.

المراجع:

1- تحقيق سورتي: الأحزاب وسبإ من مراقي الأواه: رسالة أعدها الطالب محمد بن محمد محفوظ بقصد نيل الإجازة (المتريز) وأشرف عليها أخونا الأستاذ محمد المصطفى بن مبارك بمعهد ابن عباس بانواكشوط سنة 2000-2001م.

2- تحقيق سور: الأنبياء والحج والمؤمنين من مراقي الأواه. رسالة أعدها الطالب ابراهيم انجاي لنفس الغرض بنفس المؤسسة والتاريخ، وأشرف عليها الأستاذ حمود بن باب أحمد (تلميذ الناظم).

3- معلومات متفرقة معظمها من الإمام بده بن البوصيري (حفظه الله)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على نبيه الكريم

[illegible] ... ينمى لشيخه ابن أحمديا

[illegible] ... الحسني اليوسفي نسبا

[illegible] ... تبصرة خلقه وذكرى

[illegible] ... وتحدته الأشقيا مهجورا

[illegible] ... على الذي جاء بهذ الذكر

[illegible] ... [illegible]

[illegible]

والحصر لم ادّع والروض الخصيب ... لم يحتمل موضع [illegible]

فقلت باسم ربي المعين ... معتمدا على [illegible]

وابن جرير الطبري -وهو أجل ... مفسر [illegible]

والذهب الإبريز واللباب ... مخافة [illegible]

وكل ما لم أعزه حينئذ ... [illegible]

وقل أن يخرج عنها شيء ... [illegible]

سورة الفاتحة

[illegible]

سورة البقرة

[illegible]

[illegible]

[illegible] عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

لا صورة توحد لا معنى لها … بدنها اضطرب والقلب [illegible]

[illegible] آمرتيهم﴾

لأندر الإعلام مع التحريف … وليس يختشى سوى الحنيف

[illegible] في إنذار ذي الإصرار … إقامة الحجة بالإنذار

[illegible] تعم … فعل الإله ليس يخلو عن حكم

[illegible] الذي استوقد نارا﴾

[illegible] مثلا لقصة … عجيبة أو حالة أو صفة

[illegible] … في ذكر ربنا العديم المثل

[illegible] … كمثل الذي: [illegible]

[illegible] … في [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … في [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] إن الرحمن

[illegible] … حادث[1] وتيدا ودليلا ناطقا

[illegible] … من [illegible] من [illegible] ومن بلا

[illegible]

وقابل الظُّلمة ذكر الكفر … إنْ ذكر الكفر ضلال الكفر

فهذه هذه نشير … وضرب الأمثال [illegible]

في رفع الأستار عن الحقائق … يرونه من الكلام الرائق

لذاك قد كثر في القرآن … وغيره من كتب الرحمن

وسورة الأمثال في الإنجيل … تكفيك إن شئت من الدليل

تفسير قول الله: ﴿وادعوا شهدا … ءكم﴾ هو ادعوا كل من قد شهدا

من دونه جل وعز شيئا … شهيدا إذ يشهد [illegible]

لعابديه أنهم كانوا على … حق وذا أبطل ما قد [illegible]

لا [illegible] الأنداد [illegible] لا [illegible] … لكن يكونون عليهم [illegible]

[illegible] يستحيل بعضا … فيلعن البعض هناك بعضا

أو [illegible] كل من قد حضر … بذاك [illegible] بهذا [illegible]

﴿قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها﴾

من أين للملك أننا نفسد … فيها ويسفك الدما؟ قلت هذا

من [illegible] وقبل من [illegible] … فقيس الكرام [illegible] على [illegible]

[illegible] … والله أعلم [illegible]

1- القيس القياس والكرام هم الملائكة والثقل واحد الثقلين الإنس والجن [illegible]
لأنهم كانوا موجودين قبلهم

[illegible] ... [illegible]   [illegible] حسب الإشاره

[illegible] والاستحياء   [illegible] وقيل: هي للإنجاء

﴿[illegible] عليكم [illegible] والسلوى﴾

[illegible] السلوى   مفرده كالجمع لفظا [illegible]

[illegible]   هو السماني [illegible] سوى

[illegible]   تراه في القاموس عين الرائي

[illegible] أو عسل   وقيل بل هو شراب كالعسل

[illegible]   [illegible]

[illegible]   إلى طلوع الشمس فيما قالوا

[illegible]   [illegible]

[illegible]   يكون في البعض من الأشجار

[illegible]

[illegible]   [illegible] نعمة [illegible]

[illegible]

[illegible] حطه   [illegible] ذاك وقالوا حنطه

[illegible]   [illegible] على النهار

[illegible]   خلافها بين الورى مشتهر

كلمة التقوى أو استغفار   [illegible]

فحطة من حط لم يك أسا   جاعلها كحلة من حسـ[illegible]

أي منعانا ربنا والمسأله   مغفرة، وقيل هي [illegible]

وقيل معنى حطة لا يعلم   [illegible]

﴿ويقتلون النبيين بغير الحق﴾

بالحق في الذكر أتى معرفا   وآل عمران [illegible]

فالحق بالتعريف ما أوجبه   إحدى الثلاث في حديث تفقه[1]

القتل [illegible]   [illegible]

كذا زنى المحصن: والمنكر   [illegible] في [illegible]

[illegible]   [illegible]

إن يدعك الهوى لشيء خالفه   [illegible]

تدرجت من [illegible] إلى   [illegible]

قتل اليهود الأنبياء بغير حق   [illegible]

وفي حديث صح قدما سنده: يسرق بيضة فتقطع يده[2]

أي يتدرج من أخذ البيضـ[illegible]   [illegible]

نظمت ما [illegible] النووي   [illegible] الحديث [illegible]

---

[1] - لفظ الحديث «لا يحل دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك [illegible] المفارق للجماعة» رواه أحمد والستة عن ابن مسعود بهذا اللفظ وله ألفاظ أخرى [illegible]

[2] - لفظه «لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده» [illegible]

﴿إن الذين ... والذين هادوا والنصارى والصابئين﴾

... كمثل ذي ارتداد فيما

... وفي الثواب استحسنوا

... الإيمان واستقاموا

... إن المقصوص ...

أو أمانيّ التي قد نعى ... قراءة الألفاظ دون المعنى

أو أماني هنا المشتهيات ... وضعف هذين لدى الثقات آت

[illegible] إلا لم ... يكن لمعنى دين بالملائم

﴿[illegible] بني إسرائيل﴾ الآية

[illegible] وكذا لا تسفكون ... [illegible] إذ يفعلون

[illegible] ... وذلك قول الزجاج كاف

[illegible] ... لأن الجواب فيه لا [illegible]

[illegible] ... وبعضهم قال [illegible]

[illegible] ... [illegible] في الكلام ارتفع

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] محمد

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... في ذلك الميثاق قولوا حسنا

[illegible] ... والأمر والنهي لوجه الحق

[illegible]

[illegible] ... تفقه ما يقوله من أرسلا

[illegible] ... [illegible] الذي لم يختتن

﴿[illegible] ولا تكتمونه﴾

وقيل غلف مثل رسل في رسل ... [illegible]

واحدها أغلف: أي قلوبنا ... أوعية لعلم، [illegible]

عن الذي تأتي به، واحتملت ... قليلا النفي وقيل قد أتت

في بابها إذ آمنوا ببعض ... كتابهم وكفروا ببعض

﴿ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم﴾ الآية

[illegible] ... لمّا النبي [illegible]

إذ مقتضى هذين لم يختلف ... [illegible]

﴿بئسما اشتروا به أنفسهم﴾ الآية

[illegible] ... قد كثرت في ذلك الأقاويل

وفسروا [illegible] ... والبيس في تفسيره [illegible]

وعللوا اشتروا [illegible] ... تفسير [illegible]

﴿ويكفرون بما وراءه﴾

ويكفرون هنا [illegible] ... [illegible] تكذيب [illegible]

إذ مقتضى تصديق ما هم كتب ... تصديق ما وراءه من الكتب

فكفرهم بما وراءه [illegible] ... قتلهم للأنبياء [illegible]

﴿وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم﴾

شبه [illegible] ... العجل في قلوبهم [illegible]

الخلد للتشبيع ولكن حذف ... [illegible] في الكلام [illegible]

﴿قل من كان عدوا لجبريل﴾ الآية

من كان عدوا فليمت [illegible] — غيظا ولكن في الكلام حرمة
[illegible] بل جوابه [illegible] — [illegible] ووجه ذاك أنه
[illegible] أحمد — ممن يرون بالكتاب [illegible]
[illegible] الذي [illegible] — فإنه لا وجه [illegible]
[illegible] مصدقا [illegible] — عندهم [illegible]
[illegible] — [illegible] موضحا [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] على [illegible] الخطاب — أو [illegible] صواب

﴿[illegible]﴾ الآية

[illegible] — قالوا للعطف على [illegible]

﴿[illegible] لكتب﴾ الآية

[illegible] — إذ كذبوا محمدا [illegible]
[illegible] — من بعد ما لزمهم أن [illegible]
[illegible] — واتبعوا كتب سحر [illegible]
[illegible] على — عهد سليمان قراها الجهلا
[illegible] — السمع ضموا للذي قد سرقوا
[illegible] — يلقونها تبعة الشيطان

ودون الإتيان ذاك في [illegible] — [illegible]
وقد [illegible] في [illegible] — [illegible]
حتى غدا يقال إن [illegible] — [illegible]
وأن ذا [illegible] — [illegible]
إلا [illegible] — [illegible]

﴿وما أنزل على الملكين﴾ الآية

[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

﴿ولقد علموا لمن اشتراه﴾ الآية

من اشتراه [illegible] — [illegible]
[illegible] — [illegible]

﴿ولو أنهم آمنوا واتقوا﴾ الآية

أصل الكلام لأثيبوا [illegible] — [illegible]
على ثبات [illegible] — [illegible]

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا﴾

كان الصحابة إذا الرسول — [illegible]
يستنبطونه [illegible] راعنا — [illegible]
وراعنا كلمة سريانية — [illegible]

[illegible]

[illegible] بها من قد أحب أن [illegible]
إذ [illegible] أصحابها
[illegible] المعنى

أو [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
والشهر قد [illegible] قد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في [illegible]
[illegible] ورد
إذ ليس في الطباع لوم [illegible]
[illegible] والمعاني
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible] اليهود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أو [illegible]
﴿من [illegible]
إلا [illegible]
﴿بلى من أسلم وجهه لله﴾ الآية
إسلام وجه [illegible]
وبعضهم يقول الاستسلام
﴿ومن أظلم ممن منع مساجد الله﴾ الآية
[illegible] النصارى
[illegible] الأذى [illegible]
والسعي في الخراب منع الذكر

بها من [illegible] أن يسب

إذ سمعوا ذلك من أصحابنا

[illegible] هذا [illegible]

[illegible]

إن النفوس لحب [illegible]

[illegible]

[illegible] ﴿[illegible] إلا خائفين﴾

[illegible]

بمعنى الأمر أي أخيفوا من كفر [illegible]

[illegible]

أو التلاوة المرادة [illegible]

﴿وإذ ابتلى إبراهيم ربه﴾ الآية

معنى ابتلائه تعالى [illegible]

إظهاره للخلق ما قد [illegible]

[illegible]

[illegible] … تسويف كافر بغير مقضي

[illegible] … تخاصم النبي قبل النسخ دا

[illegible] … قبلتنا وديننا لا يقبلُ

[illegible] … حجة من قال مُنّا بالمسح

[illegible] … يكون في قول الإله حللا

[illegible] … إذ حقهم أهل دا البيت الحرام

[illegible] … بيت عكناه قد أتباه الرمن[1]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ولعلمت مبلغ العذاب … إن [illegible] لا [illegible] [illegible]

﴿فمن اضطر غير باغ ولا عاد﴾

من عن إمام المسلمين انفردا … [illegible] وقاطع الطريق [illegible]

وقيل بل هما لواحد هما … طالب كل ما [illegible]

أو طالب الشهوة باغ والذي … يتبع [illegible]

عليس للمضطر إلا القوت … من [illegible] إذا [illegible]

[illegible] هذا المثال اعتمده … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ـ [illegible] فقد أبدا | ـه ولي الـدم فاسـتفيدا
[illegible] | د نفيـت أخـوة الإيمـان
[illegible] | رعت على العطف على أخيـه
[illegible] | من جهة الذبح ولو قد كان قر
[illegible] | بدون إرهـاق ولا مشـاحنه
[illegible] | عدم حـسن الحق و[illegible]
[illegible] | في حق كل طالب ومن علت
[illegible] | بـ[illegible] العدل والإحسـان
[illegible] | حول الأمرين شاهد أتـى
[illegible] | [illegible] العفو على المجهود
[illegible] | ذي الآية العظمى عن الجمهور
[illegible] | [illegible] منها للسبيل

[illegible]

[illegible] | نفسه هو تماما فيه يوجد.
[illegible] | حقا أو عمدا إلى غير السبيل
[illegible] | أو [illegible] الثلث حيث من يرث
[illegible] | كالنقص عن ثلثه في العكـس

[illegible]

فليـس ذا إثـم ولا ذا لـوم | بل [illegible]
فحمل الوارث والموصى ومن | أوصى له الموصي على الشرع حسن
هذا هو المختار عند الطبري | ورد قـول كـل مـا [illegible]
بأن ذا بعد ثبات ذي الوصاه | قوله: خاف [illegible] في [illegible]
فاطمئن لا يخف منه حنف | ما [illegible] فيما ادعوا ما [illegible]

﴿هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان﴾

رسمـا حفـي جمـع وردا | بين هدى وقوله مـن الهدى
ذكر أنه هدى يهدي [illegible] | للحق ثـم ثانيـا قـد ذكـرا
أن الذي أتى أيضـا آيـات | واضحة وأن تلك الآيـات
من جملة الوحي الذي أورى هدى | وفرق الحق من الذي [illegible]

﴿ولا تباشروهن﴾

سبحان من سبب [illegible] الأمة | من قبلنا لما [illegible]
وحبب [illegible] الأمة الوسط | فضلا لتحليل الذي من حرج فقد
حيث يقول: ﴿وعفا عنكم فالآن﴾ | سبحان من [illegible] عند الامتنان

---

١ [illegible] ﴿[illegible]شروهن﴾

﴿ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا﴾

﴿وفديناه بذبح عظيم﴾ [illegible]

﴿فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام﴾ [illegible]

[illegible]

﴿فدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾

إذا قتلت عمداً أحرما ... [illegible]

أو يحطب أو يحيط كما ... [illegible]

فصم ثلاثة أو تصدق لا ... [illegible]

لستة من المساكين هنا ... أو تذبح [illegible]

إن شئت داوود وإن شئت فدا ... [illegible]

﴿وتزودوا فإن خير الزاد التقوى﴾ الآية

قد فسر التقوى هنا بما يقي ... وجهك من ذل السؤال [illegible]

وقول يوسف الجمال المرتضى: إني تركت من قبيل ما مضى
يمحي خبث، ولم يكفر بحال   إن كلام العُرْب واسع المجال
ظاهر قوله ﴿على كل جبل﴾   [illegible] في كلام الله حل
[illegible] ما عليه ذا الكون اشتمل   من جبل؛ قال مجاهد أحل
[illegible] حسب الإمكان   كان والد النبي العدناني
قيل له الطير على تفريقه   فرقه ما استطعت من تفريقه
[illegible] على جميع ما أمكنكا   من جبل جزءا من اجزا ذلكا
وقيل معناه على كل جبل   تراه في خصوص ذلك المحل
[illegible] سبعة أو أربعه   أربعه على الجهات الأربعه

[illegible] ﴿[illegible] الله﴾ الآية

[illegible] التصديق أو   خفيف أو حسانا الذي روى
[illegible] كُنْت   دما -على دية- إن فعلْت[1]
[illegible] قولهم ثبت   زيد إذا ما عزمه صححت
[illegible] فيما حاولا   هذا هو المعنى الذي تأصلا
[illegible] ساجزاء   إن هم تثبت على [الإعطاء]
[illegible]   إلا عن التصديق بالوعد حسن
[illegible] إلا [illegible]   مسبب سميته باسم السبب
[illegible] في   أن تصرف المال بأرضى مصرف

[illegible]

وإن ترد عمروا إلى كتاب   ما [illegible]
﴿لا يسألون الناس إلحافا﴾ هذا   على [illegible] لا يهتدي
إذ كل من يسأل سؤالا يعرف   بدون سيماء [illegible]
أو يسر الموصل للمعروف   [illegible] على [illegible]

﴿واستشهدوا شهيدين من رجالكم﴾ الآية

تأتي الشهادة على معان: [illegible]
علم: [illegible] لا نكتم   [illegible]
[illegible] وقول ربنا شهادة   [illegible]
حكم: [illegible] شاهد [illegible]   [illegible]
قضى كما في شهد الله [illegible]   [illegible]
واستشهدوا قيل بمعنى احضروا   [illegible]
نظمت كالدر وكالمرجان   [illegible] الغفران

﴿ربنا ولا تحمل علينا إصرا﴾ الآية

من قبلنا [هنا] هم اليهود   [illegible] المقصود
به الذي قد حمّلوا من كلف   كقتل نفس [illegible]
ومنع أخذ دية المقتول   وأخذ [illegible] المال في [illegible]
ونحو ذاك؛ وسيذكر طرف   في سورة الأعراف من تلك الكلف

1 أي [illegible]
على لا [illegible] يهتدي [illegible]
2 عند قوله تعالى ﴿ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم﴾ في ص 136-137 من هذا [illegible]

[illegible] ... وذاك في الحسن بأقصى الغايه
[illegible] ... كتابه أحسن من [illegible]
[illegible] ... ولو بأحكام الكتاب كله
[illegible] ... [illegible] بديع أسرار
[illegible] ... [illegible] مُخْرجُ إلى الفكر
[illegible]

[illegible]

وباشتماله على ما اشتملا ... [illegible]
لما يُقَوِّي قوله [illegible] ... [illegible]
وحيث فيه بالأمر [illegible] ... [illegible]
فيتخلص بذاك المطلق ... [illegible]
[illegible] اشتغال ذي النظر ... [illegible]
[illegible]

[illegible]

والرسوخ ثم وحدته مبسوطا … بعد الخفاء واضحا مضبوطا

﴿والراسخون في العلم﴾ الآية

من قلبه [illegible] والإيمان … [illegible] له وصدق اللسان

و[illegible] الراسخ … في العلم، قال الطبري السامح

وقد [illegible] من حديث مصطفى … إلى رجال [illegible] مكتفي

﴿[illegible]﴾ بعيد [illegible] … [illegible] في الكلام [illegible]

قدرة [illegible] … [illegible] وعدتنا

[illegible] … [illegible] الكمال لا تنتقص

[illegible] رأي [illegible]

[illegible] … متشبهم الذي [illegible] في الذكر

[illegible] في الأحوال … [illegible] التقبيل في الأفعال

[illegible] … [illegible] على [illegible]

[illegible] … تضاءلت في الأعين الرحال

[illegible] الأحوال … وليس في الذكر تخالف [illegible]

[illegible] في الأحوال … [illegible] وعدم السؤال

[illegible] معنى … [illegible] وفيه غير [illegible] المعنى

[illegible] … [illegible] بالتمس

لكنه [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

﴿[illegible] يكفل مريم﴾

[illegible] … يكفل مريم [illegible]

[illegible] ما لا [illegible] … وبعضهم قدر [illegible]

[illegible] … [illegible]

وبعضهم قال يقولون [illegible] … [illegible]

إما [illegible] المفعول [illegible] … [illegible]

﴿ويكلم الناس في المهد وكهلا﴾ الآية

[illegible] … [illegible]

حال الكهولة [illegible] … [illegible]

قلت: يكلم [illegible] … [illegible]

حال الصبا وحال [illegible] … [illegible] العقل [illegible]

وقيل معنى [illegible] … [illegible] إلى [illegible]

قد كذبوا في [illegible] … [illegible]

أحيا تغير [illegible] … إذ ذاك قدم من [illegible]

للطبري هذا الأخير الأكمل … والنسفي [illegible]

[illegible]

تقديره: نجعلـــه، ولا خصـــا

«علفتها تبنا ومـــاء بـــاردا»[1]

وليس فيـــه غـــير ذاك المعـــى

وحينا: العطف علـــى وجيهـــا

بين يديّ﴾ الطبري فيه اعتمـــى

[illegible] وجيـــه [illegible]

[illegible]

هذا الحجاج في الخليل [illegible] | فقد [illegible]

وما إليهم علمه قـــد [illegible] | [illegible]

﴿يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله﴾

وقوله جل: ﴿وأنتم تشهدون﴾ | أي [illegible]

من الكتاب صفة النبي الأمين | [illegible]

[illegible] علـــى | طعامكم [illegible]

[illegible] الأمر | [illegible]

﴿وقالت طائفة من أهل الكتاب آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره﴾

[illegible]

تبع دينكم، وذا المعنى حسن

مؤلفات قبل ذا قديمه

وعده عجالة للراكب

كم من كتاب الحلاف عنا

ووجهوه مع فقد القسم

معناه الاستحلاف عند السلم

أو انقياد من في الارض كلهم

أو كل من إسلامهم عن خوف

ومطر الوراق كان اختارا

قد أسلموا طوعا كعبد القيس

احتلفوا في ﴿ولو افتدى به﴾

يوهم للتكرار؛ فالزجاج قال

لو أن ذا الكافر قد تقربا

كالمؤمن

أن الملائكة

[illegible] التحريم دا يلزما   لأنه بعد التحليل أرمضا
وليس [illegible] سوى المحرم   أو كلّ من كان إليه ينتمي
[illegible] التحريم دا ما سبقا   للقوم من حلّ الطعام مطلقا
[illegible] أنكروا   من نسخ الاحكام وهم لم يشعروا

[illegible]   بيت يُرى فوق البرى وأفضلا
[illegible] المقدس   [illegible] كل من أسا [illegible]
[illegible]   في هذه الآية قول [illegible]
[illegible]   من وقتهم [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible]   لا ريب فيه [illegible]
[illegible]   [illegible] من ساعته [illegible]

[illegible]

[illegible]   [illegible] فلا خلاف
[illegible]   لكنما [illegible]
[illegible]   [illegible] ذاك ولكن [illegible]
[illegible]   [illegible] ما من قبل عن

[illegible] ما حرم الله [illegible]   [illegible]
في [illegible]   [illegible]
وليس للعبد [illegible] الله [illegible]   وكان [illegible]
[illegible]   [illegible]
المال من [illegible] أن [illegible]   [illegible]
[illegible]   [illegible]
[illegible] أن [illegible] ذاك [illegible]   [illegible]
أي [illegible] المال [illegible]   [illegible]
فنزل النهي [illegible]   [illegible]
﴿وقد خلت من قبلكم سنن﴾ الآية
السنن التي خلت في الأولين   [illegible]
قد سنها الله: [illegible]   [illegible]
[illegible] جا [illegible]   [illegible]
﴿إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله﴾
الجهد من جوع له [illegible]   [illegible]
يراه إن فتحته جرحا [illegible]   قد جاء [illegible]

1 - إشارة إلى قول الشاعر [illegible]
2 - أي الفصحاء [illegible]

﴿[illegible] منكم شهداء﴾

قد كان [illegible]

وكنت [illegible]

[illegible]

﴿وطائفة قد أهمتهم أنفسهم﴾

وقيل: [illegible]

[illegible] الأول [illegible]

[illegible]

﴿قالوا لا [illegible]﴾

[illegible] … [illegible]

[illegible] … ومار [illegible] مقال

[illegible] … مرتقاً لو لم يكن [illegible]

[illegible] … [illegible]

سورة النساء ﴿وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى﴾ الآية

[illegible] … عن قوة حل. وإن خفتم إلى

[illegible] … [illegible] شدة اليتيمة

[illegible] … يرغب في جمالها ويسرها

[illegible] … فرجر واش هذه الأخلاق

[illegible] … أن ينكحوا من النساء غيرهن

[illegible] … من دينا جمع يتيمة أتى

[illegible] … كانوا يتشددون في الأيتام

[illegible] … ما خفتموه في اليتامى فكذا

[illegible] … يجمع قطعاً بينهم وبينهن

[illegible] على عدد … لكم بما له من الحقوق يد

[illegible] الحميراء عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ورد وصفها بالحميراء [illegible]

[illegible] … مما [illegible]

[illegible] … [illegible]

﴿ذلك أدنى ألا تعولوا﴾

[illegible] … الأ [illegible]

[illegible] … والشافعي يقول [illegible]

[illegible] … [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] … وقد أجيب [illegible]

[illegible] … لأن في [illegible]

[illegible] … كلامهم على [illegible]

[illegible] … كأنه طريقة [illegible]

[illegible] … انظر هنا الأحكام [illegible]

[illegible] … والأزهري - في [illegible] -

[illegible] … أن [illegible] قد نقدته [illegible]

﴿وءاتوا النساء صدقاتهن نحلة﴾

صدقة [illegible] … النحلة: العطا إذ [illegible]

إذ [illegible] … وسمي الصداق نحلة [illegible]

للحور في أصدقة [illegible] … وأمروا هنا [illegible] الإيتاء

١ - لعله يشير إلى قول الشاعر [illegible]

[illegible]

[illegible] — وهو [illegible] الحسن

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible] بالمالضي

[illegible] — [illegible] أولى

[illegible]

[illegible] — [illegible] قد اعترض

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible] عبد الله حل

[illegible] — هو الذي عنه [illegible] النص استند

[illegible] — يقول: [illegible] إن تركا

[illegible] — بكل [illegible] قسم ما منها قسم

[illegible] — كل كمن يعلم ذاك حقا

[illegible] الآية

[illegible] — وفاقد الولد عنهم اطرد

[illegible] — يعلق [illegible] على الثلاثه

[illegible] — قد قاله [illegible] فقالوا:

[illegible] — [illegible] الحسن

وهي حال أو [illegible] — [illegible]

وقوله: ﴿أخ أو أخت﴾ أي [illegible] أم — [illegible]

﴿وصية من الله﴾

وصية مصدر [illegible] — [illegible]

﴿[illegible]﴾ كذاك [illegible] — [illegible]

﴿تلك حدود الله﴾

حدود مولانا: الشرائع التي — [illegible]

لا تتعدى إلا في التعدي — [illegible]

﴿ومن يعص الله ورسوله﴾

بظاهر الآية قد تعلقا — من خلد [illegible]

والأشعري قوله المعتزلين — قد ردها [illegible]

﴿واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم﴾ الآية

الحسن البصري: أداة من زنى — أول ما نزل [illegible]

فالحبس، ثم بعد ذا برمن — الجلد للبكر ورجم [illegible]

لكنما ترتيب ذا إذ نزلا — جاء على خلاف ترتيب [illegible][1]

---

[1] – أي التلاوة ويسمى هذا عند أهل البديع بالاكتفاء.

[﴿فإذا أحصن﴾ الآية

أحصن: أي زُوِّجن؛ فالإماءُ ... إحصانها وغيره سواءُ

نصف عذاب الحرة البكر أتى ... لمن أتى مِنَ الإماء العنتا

﴿ذلك لمن خشي العنت منكم﴾

العنت: الزنى؛ وأصل العنتِ ... في لغة العَرَبِ للمشقَّةِ

وسُمِّي الزنى بها إذ كانا ... يستجلب الحدود والنيرانا

﴿ويريد الذين يتبعون الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما﴾

قد قيل في المتَّبعين الشهواتْ: ... أهل الكتابين هُمْ أو الزُّناةْ

أو غير ذين؛ فالمجوسيُّ استحلْ ... بناتِ الاخوةِ والاختَ قد أحلْ

[illegible] ... عند اليهود؛ هكذا الضلالُ!]

﴿[illegible]﴾

[illegible] الإنسان وقدْ ... قوّاه حتى أنه وافى الأشُدْ

[illegible] ... معناه لا صبر له عن النسا

[illegible] ... أذن فيه من تزوُّج الإما

[illegible] ... صبر عن النسا كذا خلقكم

[﴿ولا تقتلوا أنفسكم﴾

قد قيل: ذا نهيٌ عن ارتكاب ما ... يكون يوما للهلاك سببا

هلاكِ أخرى أو هلاك دينا ... وقيل: [illegible]

عن قتل بعضنا لبعضٍ؛ إذ غدتْ ... أنفسنا كالنفس إذ توحدت

﴿ولا تتمنوا ما فَضَّلَ الله به بعضكم على بعض﴾

قال النسا -وقيل: أم سلمهْ ... هي التي تعزى إليها الكلمه-:

يا ليتنا في الإرث كنا كالرجالْ ... وفي الجهاد؛ [illegible]

يا ليتنا لنا ثوابٌ يجبا ... لنا غدا [illegible]

فجاء ذا النهي عن التمني ... إذ فيه معنى الحسد المعني

﴿ولكلٍّ جعلنا موالي﴾ الآية

الوالدان فاعلٌ لِتَرَكا ... هما [illegible] تركا

عليه فالمعنى هنا: من عصبا ... يُعْطَوْن من مال الذي قد ذهبا

وقيل: ما حلت هنا محل مَنْ ... عائدُ كلٍّ فاعل الفعل [illegible]

فالوالدان ههنا والأقربونْ ... إذ قيل ذا هم الذين يرثون

قد فسَّرَ المولى الموالي بهمُ ... وعَزْوُ ذا للعوفي [illegible]

[illegible]

[illegible] … يعتبونه سدس ما كان [illegible]

وقيل: هذا في الإخاء الجاري … بين المهاجرين والأنصار

[illegible] … ليس له في شرعنا [illegible]

[illegible] … [illegible] عن [illegible]

[illegible] … والعقل [illegible]

[illegible] … [illegible] في هذا الكلام [illegible]

[illegible] … [illegible] بعض [illegible]

[illegible] … [illegible] زوجته

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] من غير رقيق [illegible]

[illegible] … حلية المرء كما عند علي

[illegible] … أي معنى كان [illegible]

[illegible]

[illegible] … ليس على الذي [illegible]

قال سعيد بن [illegible] … [illegible]

يوما [illegible] … [illegible]

منهم [illegible] … [illegible]

قال: [illegible] … [illegible]

وقيل: لا [illegible] … [illegible]

وقيل: إن هذا الكلام [illegible] … [illegible]

وهي رواية [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible]

وكل من أحب [illegible] … [illegible]

[illegible] في الذي له [illegible] … في [illegible]

أي صاحب [illegible] … [illegible]

والشافعي [illegible] … [illegible]

---

١ - [illegible]

-أي المساجد- وقد أجازا ذاك لمن دخلها مجتازا

وقوله: ﴿من الذين هادوا يحرفون﴾ إنما المراد

قوم يحرفون، ثم حذفا قوم كقول شاعر قد سلفا:

«لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم»

وقيل بل هو بيان للذين أوتوا نصيبا قبل ذاك، أو مبين

لقوله أعدائكم؛ واعترضا بينهما ما قد ترى معترضا

أو [illegible] عنق المراد ينصركم من الذين هادوا

[illegible] من القوم الذين فهذه أقاول المفسرين

﴿واسمع غير مسمع وراعنا﴾

[illegible] قلت. راعنا كلام محتمل فما عدولهم لهذا المحتمل

[illegible] قد صرحوا؟ قلت: نعم [العَصْيُ] أهون من السباب عم

[illegible] قالوا سمعنا جهرا وستروا عنه عصينا سترا

[illegible] واسمع غير مسمع جرى فيه خلاف؛ قال بعض الكبرا:

[illegible] اسمعْ لا أسمعك الله، وذاك أولى

[illegible] إذ ما [illegible] ما قاله مجاهد والحسن

[illegible] غير مسمع المقال إذ لو أريد ذلك المعنى لقال

[illegible] ذكره نجل جرير هكذا

وراعنا للسب في لغتهم سبوا بها ﴿ليا بألسنتهم﴾

يريد باللي بها التحريفا قد حرفوا حيفا ولا تحيف

وعدلوا عن أن يقولوا انظرنا -وهي بمعناها- لهذا المعنى

[﴿أم لهم نصيب من الملك﴾ الآية

قال اليهود قولة ليست بحق نحن بالامر [illegible] أحق

من قوم أحمد؛ لذاك أنكروا رسالة من غيرهم واستكبروا

فنزلت في ذاك أم لهم نصيب فكذب الله مقالة المريب

وذمهم بالبخل والجهل علا وأنهم حسدة للفضلا]

﴿ذلك خير﴾ المراد أدنى الاشياء لأنه في خير [illegible]

﴿أحسن تأويلا﴾ يقال أحسن عاقبة، وذا بيان حسن

[﴿ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك﴾ الآية

اعلم أخي أن النبي صلى عليه الله ربنا [illegible] إليه

منافق مع يهودي فلم يرض المنافق بما [illegible] حكم

وكان قبل الحكم ذا يرغب في أن يتحاكما إلى ابن الأشرف

-لكونه يُرشى- وكان الخصمُ لا يقبلُ ذلك؛ أبى أن [illegible]

فأتيا عمرَ حاملَ الخبرْ -الحبر الماضي- فحكّما عمر

فأخبر الخصمُ اليهوديُّ بما من حكم أفضل الورى [illegible]

-أي المساجد- وقد أجازا … ذاك لمن دخلها مجتازا]

وقوله: ﴿من الذين هادوا … يحرفون﴾ إنما المراد

قوم يحرفون، ثم حذفا … قوم كقول شاعر قد سلفا:

[illegible] … يفضلها في حسب وميسم»

وقيل: [illegible] بيان للذين … أوتوا نصيبا قبل ذاك، أو مبين

[illegible] أعدائكم؛ واعترضا … بينهما ما قد ترى معترضا

[illegible] المراد … يشهركم من الذين هادوا

[illegible] القوم الذين … فهذه أقاول المفسرين

﴿[illegible] واسمع غير مسمع وراعنا﴾

[illegible] قلت: راعنا كلام محتمل … فما عدولهم لهذا المحتمل

[illegible] قد صرحوا؟ قلت: نعم … [العَضْيُ] أهون من السباب عم

[illegible] … وستروا عنه عصيبا سترا

[illegible] مسمع حرى … فيه خلاف؛ قال بعض الكبرا:

[illegible] لا … أسمعك الله، وذاك أولى

[illegible] … ما قاله مجاهد والحسن

[illegible] المقال … إذ لو أريد ذلك المعنى لقال

[illegible] … ذكره نحل حرير هكذا

[illegible] … وليس معيبا لدى أهل الدخل

وراعنا [illegible] لعنهم … [illegible]

يريد باللّيّ بها التحريف … قد حرفوا [illegible]

وعدلوا عن أن يقولوا انظرنا … -وهي تعاطيها- لهذا المعنى

[﴿أم لهم نصيب من الملك﴾ الآية

قال اليهود قوله ليست [illegible] … [illegible]

من قوم أحمد؛ لذاك أنكروا … [illegible]

فنزلت في ذاك أم لهم نصيب … فكذب الله مقالة [illegible]

وذمهم بالبخل والجهل علا … [illegible]

﴿ذلك خير﴾ المراد أدنى … [illegible]

﴿أحسن تأويلا﴾ يقال أحسن … عاقبة [illegible]

[﴿ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك﴾ الآية

اعلم أخي أن النبي صلى عليه … الله [illegible]

منافق مع يهودي علم … يرضى المنافق [illegible] حكم

وكان قبل الحكم ذا يرغب في … أن يتحاكما إلى ابن الأشرف

-لكونه يرشى- وكان الخصم لا … يقبل ذلك، [illegible]

فأتيا عمر جاهل الخبر … -الحبر الماضي- [illegible]

فأخبر الخصم اليهودي بما … من حكم أفضل [illegible]

فاستنبأ الفاروق من كان أبى … عن [illegible] الحكم [illegible]

[illegible] سيفه وبلّى حدّهُ	فيمن أبى حكم النبي وردّهُ

فقال جبريل -وقد كان حضر-:	فرّق بين الحق والبطل عُمَرْ

فسمّي الفاروق لمّا قالا	فيه الأمين ذلك المقالا

فنزلت ﴿ألم تر﴾ -اقرأن ثمْ-	إلى الذين يزعمون أنهمْ

ثم أتى [illegible] موالي ذا القتيلْ	يجادلون ثم ما أغنوا فتيلْ

وزعموا أن [illegible] عن النبي	ليس عن النفاق؛ بل لطلبِ

[illegible] [illegible] بين الرجلينْ	وعن مرير الحق ينثني بذينْ

[illegible] واستعظموا ذا القتلا	وطلبوا بدمه فَطُلّا

﴿فكيف﴾ يعني حين كيف يصنعونْ	إذ قتلوا ثمّة جاؤوا يحلفونْ

وقيل: ﴿في أنفسهم﴾ أي حالنا	بهم عن الناس ونعمَ ما هيا

[illegible] في [illegible] يكون أوقعا	فيها وأجدرَ بأن لا يدفعا

[illegible] [illegible] [illegible] معمولُ	بليغا -أيْ مؤثّرا- معلولُ

[illegible] [illegible] يأتي	من بعدها؛ لا يسبق الصفاتْ

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]	لكون ذا قد سلك الطريقا

[illegible] [illegible] ﴿فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم﴾ الآية

[illegible] [illegible] [illegible] أسنا	لفقدنا رؤية طه المصطفى

[illegible] [illegible] [illegible]	طه؛ على طه الصلاة والسلامْ

[illegible] [illegible]	[illegible] [illegible] لذا الإستار(1)

فنحمد الله على المعيّهْ	يوم الجزا بأفضل البريّه

﴿فانفروا ثبات أو انفروا جميعا﴾

ثباتٍ اي مفترقين سَرِيّهْ	بعد سريّةٍ ونعم ما هيه

وقوله جل: انفروا: أي انهضوا	إلى العدى؛ لا تفشلوا لا تُعرضوا

﴿ليقولن كأن لم يكن بينكم وبينه مودة﴾

وقوله سبحانه جل: كأنْ	لم يكن: اعتراضه هناك عن

لأنه يرجع معنًى يا أُخَيْ	لقوله: ﴿قد أنعم الله عليّ﴾

﴿إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية﴾

انصب على الحال أشد؛ فالصفهْ	إن سبقت كان لها ذاك صفه [illegible]

وخشيةً عُطفت أي على محلْ	كخشية الله فلا تنس [illegible]

ومثل ذاك او أشدَّ ذكرا	فأجره -في الذكر- ذاك أحرى

﴿فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا﴾

انظر فمن نفسك معْ ما نزلا	قبلَ فما ل هؤلاء القوم [illegible]

تجدْه واضحا مبينا مستجازْ	أخبر عن حقيقة وعن مجا[ز]

كذا إذا كان يقولون اختفى	بعد حديثا [illegible] [illegible]

ونعم ما قال ابن الانباري [illegible]	إذ قال: [illegible] [illegible] [illegible]

أحوه من بعدها لا يوهم   تساف إلا ريثما يهرم
وعده الحسنة المراد   بها المراد تعرف الأضداد
وبو بها أريد ما كسبتا   من عمل لقيل ما أصبت
[illegible] تقدري ساقط التعلق   بظاهر الآية إذ يرى الشقي
أن المراد فيهما بالسيئه   سيئة الأعمال ليست الفئه

[﴿ويقولون طاعة﴾ الآية

[illegible] طاعة هنا   محررة، وذو ابتداء أمرنا]
[illegible] فيه اختلافا﴾ اختلف   في عدم اختلافه الذي وصف
من تجاوب المعاني أبدا   والائتلاف مقصدا فمقصدا
مع [illegible] على علوم   ليست تعد؛ ومن المعلوم
[illegible] مثل ذا لو كانا   م الخلق من تناقض أحيانا
وقيل [illegible] كان المنافقونا   في السر منهم يتواطؤونا
[illegible]   حالا فأحوالا بدا المغيب
[illegible] ما اطرد   صدق النبي في كلما من ذا ورد
[illegible] مع الإيجاز   فكل جزء منه ذو إعجاز
[illegible] البلغا   ولو يكون بالغا ما بلغا
[illegible]   فيه تلوما حمة؛ فيما اكتتب
[illegible]   [illegible] يحل بانسجامه

فكان تقوى تارة ويضعف   لأن أحوال الورى [illegible]

[﴿وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به﴾

إن جاء أمر عن سرايا المصطفى   بنصر او هزيمة [illegible]
من المنافقين يفشي [illegible]   [illegible]
معظما من قبل أن يكونا   [illegible]
منه هم الذين يفشون الخبر   [illegible]
فذكر الله الذي قد فرطا   [illegible]
وقد أذعت ذا كذا أذعت   أيضا [illegible]

﴿لاتبعتم الشيطان إلا قليلا﴾

إلا قليلا بعد لاتبعتم   [illegible]
فرأت استثناءه جماعه   مختاره [illegible]
وهو الذي اختير، وبعض جعلا   إلا قليلا مثل قول [illegible]
في ابن المهلب يزيد مادحه: «قليل ما [illegible]»
يريد نفي الذم عنه أصلا   أي لاتبعتم [illegible]
ورد، واستثني من الذينا   [illegible]
وبعضهم خصص ذا الفصل هنا   وخصص [illegible]
لولا الرسول والكتاب المنزل   [illegible]

لا قليلا كابن نوفل وقُس   وكابن عمرو بن نفيلِ النَّدِسْ
فكلهم قد اهتدى إلى الصوابْ   بعقله دون رسول وكتابْ

﴿ومن يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها﴾

ومن يقصر من سائر العبادِ   شفعا لوتر الصحب في الجهادِ
[illegible] شفاعة بين الورى   حسنةً والعكس بالعكس يُرى
وصح [illegible] يعم كل من شفع   في الخير أو في الشر من له صنع
قد قال عند الطبري الماجدُ   والكفْل والنصيب شيء واحدُ
[illegible] الشفاعات التي   بالصلح والتمّ تنافى السعي
[illegible] الخير عرا نفمي [illegible]   هما دُعاك لأخيك أو عليهْ
[illegible] عباده أو أنّ من دعا   عن ظهر غيب يُستجب له الدُّعا
[illegible] يقوله الملائكْ   له إذَنْ ولك مثلُ ذلكْ
[illegible] يقول: [illegible]   مُؤوّل غيري؛ وقد أوّلها
[illegible]   وتعرف الأضداد بالأضدادِ
[illegible]   وبقريش حصها نجل جرير

﴿[illegible] ليجمعنكم إلى يوم القيامة﴾ الآية

[illegible]   يوم القيامة: مرادهُ علا:
[illegible]   أتت؛ ودا القيام عند السلف
[illegible]   الناس للحساب؛ يا له مقامْ

[illegible]

وهتين انصبه حالا من لكمْ   أي ما لكم مفترقين وبحكم
في شأن من رجع يوم أُحُدِ   من تابعي عبد الإله المعتدي
والله قد أركسهم بكسبهمْ   لا تعبؤوا فإنه لم يعبأ بهمْ]

﴿والله أركسهم بما كسبوا﴾

أركسهم أي ردهم لحُكْم   من ليس مؤمنا، وأهلُ العلم
يفسرون حصرت ضاقت   وما هنا نُسخ في براءة
فحصر الصدر وذاك الواصل   كذي انفصال ركس يقاتل
وعدم النهي في لامتحان   عن أن تبر فرقة لعدوان
منسوخ أيضا نسخته الفاضحه[1]   في جملة من الكتاب صاحبه
في مائه وأربع وعشرينْ   واختلفوا في هؤلاء المركَسينْ
فقيل: ما انخزل يوم أُحُدِ   وطَلَبُ الهجرة نحو أحمد
برده؛ وقيل: قوم قدِموا   مدينة النبي لمّا أسلموا
ورجعوا لمكة بعدَهْ   وأظهروا الشرْكَ لأهل مكة

[﴿ولو شاء الله لسلطهم عليكم﴾ الآية

اللامُ في الفعلين دين واحدهْ   عادت لتوكيد فليست زائدهْ
﴿مؤمنا إلا خطأ﴾ فيه يقالْ:   علةٌ أو مصدرٌ أو يقلُ حال

[1] – الفاضحة سورة التوبة لأنها فضحت أهل الكفر والنفاق والإشارة في قوله تعالى ﴿قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم... ﴾ وآيات أخرى

﴿وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله﴾ الآية

دية ذي الميثاق ثُلْثُ دية … مؤمن إن كان أخا [illegible]
[illegible] مجوسي فثلثا عُشُر … دية من كان من الكفر [illegible]
﴿يا أيها الذين ءامنوا إذا … ضربتم﴾ اختلف في [illegible]
[illegible]: قد أُنزل في قتيل … أسامة [illegible] النبيل
[illegible] -أي حل نهيك- بعدما … ألقى إليه ذا القتيلُ السلَما
[illegible] خير الورى حتى غدا … يود قطُّ أنه ما وُلدا
[illegible] الذي السلمْ … ألقاه للجيش وغاله الحُطَمْ
مُحلِّم، والأرض إذ دعا النبي … عليه ألقته فلم تُغيَّب
[illegible] وبطمه … ما زدتُ ما نقصت منه كلمه
[illegible] شئتم … إليهم -مِنَّا- رأوه ذا عم
[illegible] تحيه … تقيةً ولم يكن تقيه
[illegible] ﴿كذلك … كنتم﴾ يريد جل أن ذلك
[illegible] … قبلُ به تلقون ذاك السلما
[illegible] … [illegible] فقيل: الانقياد
[illegible] … ملكم» المعهود من بين الأنام
[illegible] … [illegible] الأرض لا نصيب حيث ذهبا

﴿ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله﴾ الآية

[illegible] اللثيّ نجل ضمرة … [illegible]
خرج محمولا على سريره … مهاجرا [illegible]
لسِنّه، [illegible] … [illegible]
وضحك الكفار قائليا: … [illegible]
وقال فيه بعضنا: لو وصلا … إلى المدينة لكان أكمل
فأنزل الله الذي قد أنزل … [illegible] الأجر له مكملا
وهكذا كل ممات يقعُ … أثناء [illegible]

﴿فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا﴾ الآية

قصر خير الأمنا -والأمنا … بعد الأمن [illegible]
فبان أن القيد بالخوف بيانْ … لذلك الواقع [illegible]
وخارجٌ مخرجَ غالب فلا … مفهوم [illegible] الذي [illegible]
وقيل: ذا مستأنفٌ يقدَّرُ … له الجوابُ، والجواب [illegible]
ونحو ذاك، أو يكون المعني … قصر صلاة الخوف دون [illegible]
واعتبرَ المفهومَ ذو النورين … من صحبه [illegible]

﴿إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا﴾

قد كان من عذابه المهين … [illegible]

يقول: إن حذرتم نصرتم   بذاك؛ فالمعنى بدا ملتئم
ما بين آيات الكتاب ههنا   وذا به أبو السعود أعلنا

﴿فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلاة﴾

يقول في اطمأننتم: أمنتم   يعني أمنتم من عدو يهجم
يقول: أدوا إن أمنتم العدى   صلاتكم لله أحسن أدا

﴿إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا﴾

كتابا أي مكتوبا؛ أي مفروضا   وذا كفى في شأنها تحريضا
موقوتا أي مقدر الأوقات   فلا تضيعوا زمن الصلاة

﴿ولا تهنوا في ابتغاء القوم﴾

[illegible] قد كانا   طائفة إثر أبي سفيانا
بعد قتاله بجيش أحد   فاعتذرت عن ذا بقرح الجسد
فنزلت: لا تهنوا فالوهن   للمرء في الجهاد لا يستحسن

﴿ولا تكن للخائنين خصيما﴾

[illegible] ادعى   درع حديد وسويقا في وعا
[illegible] مقام   أقوامه فاستنهضوا خير الأنام
[illegible]   يرونهم أهل صلاح وتقى
[illegible]   قتادة عن ازدجاره زجر
[illegible]   لله لا تخفى عليه خافية

﴿يبيتون﴾ فسرها العلما   يقدرون والوكيل من حمى
لك يسوؤه الذي لك يسو   يذب عنك من أرادك بسو
وعمل السوء وظلم النفس   تبرقعا في حجبات اللبس
فعمل السوء إذن ما عمله   يسوء غيره أو ان يعمله
والظلم للنفس إذا ما صدر   معصية الله عليها يقتصر
أو عمل السوء ارتكاب ما اجتنب   والظلم للنفس إتيان المرتكب

﴿ومن يكسب خطيئة أو إثما﴾

خطيئة: صغيرة فيما نقل   أو هي ما لا عمد فيه إذ فعل
والإثم لا يخفى عليك بعد ذا   إذا علمت أن هذا هكذا

﴿ثم يرم به بريئا﴾ الآية

درع قتادة رمى بها الخؤون   سارقها طعمة زيد بن السمين
شخصا من اليهود كان أودعه   ما كان من مسروقه ذاك معه
فوجد المسروق عند زيد   فقال: مودع بغير عمدي
فبان أنه بريء؛ مرمي   -مع البراءة- بذاك الإثم
مذ أنزل الإله ثم يرم   به بريئا في كتاب الأمي

﴿لا خير في كثير من نجواهم﴾ الآية

لما غدت وجوه شر وضرر   في قيلنا كثيرة لا تنحصر
حصر مولانا وجوه خيره   لنا؛ فكان الحصر حصر عبر

﴿ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى﴾ الآية

قد نزلت في طعمة إذ جزعا … وخاف الافتضاح والقطع معا

فمر مرتدا لأهل مكة … نولـه .. إلى انتهاء الآية

[illegible] ترد [illegible] معنى قوله … سبحانه: نولـه؛ نولـه:

نخله [illegible] تولى واليا … من الضلالة؛ بأن نخليا

بين الضلالة وبينه هنا … وبينه غدا؛ وهكذا العنـ

﴿إن يدعون من دونه إلا إناثا﴾

[illegible] فقط [illegible] يختصوا … في أيها الأصنام؛ ثم اختلفوا

[illegible] تسميتها بذاكا … فقيل: ذاك أنها كذاكا

[illegible] الإناث: كمناة … واللات والعزى وأرباب المنات

[illegible] فعبدوا … من فيه ذاك الاعتقاد اعتقدوا

﴿[illegible] مفروضا﴾

[illegible] بالمقطوع … هنا: كذا التبتيك بالتقطيع

[illegible] … وفسروا تغيير خلق القادر

[illegible] … إذ كل مولود فهو مولود

[illegible] … [illegible] أو كمثل إخصاء الذكر

شرعا، وتحريم الذي قد حللا … وقيل: معنى ذاك أن تستعمل

ما كان فيك للنصائل خلق … -كالشهوات- في [illegible] الحق

بالقطع للآذان حتى [illegible] … وبالتخنث لبعض [illegible]

أما الذي به يمني ذا الغرور … أتباعه: أن يدعي أن لا نشور

وليس إلا النشأة الأولى فقط … حتى يسيموا الاعتقاد في غلط

حتى إذا ما دهم النشور … [illegible] يقول [illegible]

﴿ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب﴾

يقول: ليس الأمر بالمنوط … [illegible]

أن كان قد جرى افتخار بينا … وبين من أوتوا الكتاب قبـ

فبين القرآن أن العملا … هو الذي به [illegible]

﴿ويستفتونك في النساء﴾ الآية

لا حظ للنساء في التراث … -كن- فالاستفتاء في [illegible]

فنزلت يوصيكم فأبطلا … حرمانهن [illegible]

﴿وما يتلى عليكم في الكتاب...﴾

وما هنا قد قيل في تفسيره … عطف على اسم الله أو [illegible]

وباعتبارين لهم مختلفين … [illegible] واحد [illegible]

[illegible]

هذا التي هي أحب وتتركوا المال عنها في كرب

مثل المعلقة: لا هي أيّم ولا التي البعل عليها قيّم

﴿وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما﴾

إن تصلحوا بالعدل لا تجوروا فذلك المثل لكم [illegible]

﴿ولله ما في السماوات وما في الأرض وكان الله غنيا حميدا﴾

[﴿ولله ما في السماوات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا﴾]

[illegible]

كما أتى ذلك في سورة [illegible]

والنسفي قال [illegible]

[illegible] ثواب [illegible] أحسن

﴿والله أولى بهما﴾ أي [illegible]

فكل ذلك منه لا من [illegible]

لا تطلبن [illegible] العمى [illegible]

لذاك قال: [illegible]

[illegible]

وعمل. أو [illegible]

[illegible] أن [illegible]

﴿أن تعدلوا﴾ [illegible] من العادل

[illegible] إقامة الشهادة

وقيل: [illegible]

أن ترضي الإله أي [illegible]

﴿وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا﴾

أي الشهادة [illegible]

﴿يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله﴾ الآية

وأمر [illegible] الإسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

... رد العقود

[illegible]

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام﴾ الآية

[illegible]

[illegible]

أو قال ناس: كيف ننكح نساء — أهل الكتاب ونراهم حسبا؟!

فأنزل الله ومن يكفر هناك — يريد أحللتُ على علم [illegible]

وقيل: لم أن أبيحت لكن — بنات قلن بينهن: ما أتى

في [illegible] دل لنا على رضى — أعمالنا، فجاء [illegible] عكس [illegible]

وقيل: بل أهل الكتابين وإن — كان لهم فضل على أهل [illegible]

في الدار [illegible] بسائح — [illegible] وسائح [illegible]

فذاك غير حاصل في الآخرة — لا خير فيها للنفوس الكافرة

﴿ولا يجرمنكم شنآن قوم﴾ الآية

لا يجرمنكم أي [illegible] — [illegible]

لا [illegible] — [illegible]

[illegible] — أي [illegible]

أعني [illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

- إشارة إلى قول الشاعر: [illegible]

ومصيبهم من أجل ذلك [illegible] ... من أجل الشرّ إذا [illegible]

أي من جريرة ومن جنايته ... فادل [illegible] في الأ[illegible]

[illegible]: حزنوا في عاجل[1] ... أما» إلى آخر [illegible] الفضائل

وذلك المعنى عليه اقتصرا ... ابن جرير الطبري [illegible]

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة﴾ الآية

معنى الوسيلة - وللدراية ... [illegible]: القربة معنى الآية

بالطاعة ابتغوا إلى الإله ... [illegible]

وسيلة [illegible] استشهدوا ... به معنى القرب فهو [illegible][2]

كذلك ما قد قال قدما قائل ... عاد التصابي قال: «الوسائل»[3]

﴿سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين﴾

[illegible] السحيقة ... [illegible]

[illegible] معنى الكلم ... [illegible] الشريف بالرجم

وخصوا الشريف [illegible] ... [illegible]

في [illegible] ... [illegible]

إلى [illegible] ... [illegible]

إلى [illegible] الظلام [illegible] ... [illegible]

إلى [illegible] ... [illegible]

وأن في الأ[illegible] ... [illegible]

أي [illegible] الله في [illegible] ... [illegible]

وقيل: [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

والكذب المسموع [illegible] ... [illegible]

والقصة [illegible] ... [illegible]

﴿وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله﴾ الآية

وكيف [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وهم [illegible] التصابي [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

---

(1) [illegible] ... حزنوا في عاجل أنا عاجله [illegible]

(2) [illegible]

(3) [illegible] ... وعاد التصابي بينا والوسائل

[illegible] يقصد المسبحُ والمــوءوده … يوم السؤال لم تكن مقصــوده

قد وردت دلمَثَلِ العبــارة: … «إياكِ أعني واسمعي ياجــاره»

﴿إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا﴾ الآية

وقوله: هدىً ونــورٌ يحكــمُ … بها النبيــون الذيــن أسلموا

أي [illegible] واستسلموا وانقادوا … فهو تعريض عمن قــد هــادوا

[illegible] أن يكــون بــدلا … من قوله: بهــا، وأن لا يـبدلا

[illegible] هو معنى استودعوا … ليحفظوا ألفــاظه ويتبعوا

[illegible] شهدا أي رقبا … [illegible]

[illegible] أي القصص … [illegible] الجاني مراكب الخلاص

[illegible] أي تصدق [illegible] … تمحى عن العاني بــه الجــروم

[illegible] … له حديث فيــه ذا مــروي[1]

[illegible] … [illegible] لدى الإمعــان

[illegible] … وحكم ما أبدل منــه للبــدل

[illegible] وإن كان الصحيح … وصح معناه- فـالاول أصـحّ

[illegible] على مذكـــور … تصريحا اولى من سوى المذكور

[illegible] سواها … مكفراتٌ ذنبَ مَــن أهداهــا

[illegible] الصلاتْ … وهي سبيلُــها سبيل الصدقاتْ

[1] [illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «ما من رجل يصاب [illegible] الله به درجة وحط عنه به خطيئة» رواه الترمذي وغيره

قُلْ في ﴿مصدقا لما بين يديــه … من الكتاب ومهيمنا عليــه﴾

أي شاهدا على جميع ما سبق … من كتب الإلــه [illegible]

وعلقنْ عمّا [illegible] … أو [illegible]

واعلمْ بأن ﴿وأن احكم بينهم﴾ … عطف على بالحق؛ [illegible]

قد [illegible] في الحُكم فرقا حسنا … ما بين [illegible]

قد [illegible] … [illegible]

قريظــة [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

كان [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] عقــلا [illegible]

ولا يُرى أحسن منه حُكْمــا … [illegible] حُكْمــا

كل كتاب أهلُه قــد أُمــروا … أن يحكمــوا [illegible]

كما ترى، فكتُبُ الإله جــلّ … [illegible]

فالمقصد العمل بالذي [illegible] … وكل من [illegible]

﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء﴾ الآية

وفي براءة سليلِ الصامت … عُبادةٍ من [illegible]

1 - يمثل ما بعد هذا البيت الصفحات 36، 37، 38، 39، من مخطوط لكنه [illegible] وهي مفقودة

من ليهود وتمسُّكِ الردِّي … ابن أُبَـيٍّ بالحليف المعتـدي

برل لا تتخـدوا اليهـود الا … ية، فكان ذا الردي من هـؤلا

أو في إشارة أبي لبابـة … للذبح في شـأن بني قريظـة

وقيل في شخصين: واحد أرزْ … إلى يهوديٍّ وآخر احـترزْ

من ندوائر نصرانـي … من بعدما كانا مع النبيّ

بكما السبب بن حصن هداكْ … في الحُكْمِ غير مانع للاشتراكْ

فكل من الكافر تولّى … من سنم صبي ما سيصلى

﴿فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم﴾ لآية

معنى الذين في قلوبهم مرضْ … من لهمْ داء النفاق قد عرضْ

يسارعون فيهم المراد في … ولاية اليهود من تخوّفِ

... لهم على النبي … فاستوثقوا منهم بذاك السبب

... بذكر الحكيم … بالفتح؛ ما الظن بإضماع الكريمْ؟

... احتجوا في الآية … قيل: القضا وقيل: فتح مكـة

... من عنده … بنصرة حزبه فتى بوعده

... الملة … وفتح مكة وضرب الجزية

... في ... … على عهودهم مع اليهود

... … قال الذين آمنوا حينئذ؟

... أحمد … ربُّ الورى عن هؤلاء خبرا

أن حبطت أعمالهم وخسروا … ومكرَ اللهُ بهم إذ ...

وقوله: ﴿هل تنقمون منا … إلا﴾ إلى آخر ذاك المعنى

نزل إذ قال اليهود: شرُّ دينْ … يدان دين أحمد الذي ...

وذاك يقتضي له شر العقابْ … فأخبر الله ... أن عقابْ

من أُمِنوا ومُسِخوا بين البشرْ … قردة وعبدوا الطاغوت ...

وما اقتضى التفضيل من شرية … ذا الذين دين أفضل ...

فهو على حسبما الجدالْ … قالوه: أي ... كما قد قالوا

مذهبهم أسوأ حالا؛ واعلم ان … لا ... من حدث ...

أو قبل ذلك، وذي المثوبة … ...

على طريق قوله حبه … ...

ضرب وجيع[1] وكتثبير الأثيم … في ... ذكر ...

فهو تهكم، وبعضُ عمم … معنى ...

والشر للمكان لا لهم نُسبْ … ...

أو المكان النار فاتهم فيهما … ...

﴿وأن أكثركم﴾ إن عطفنا … نصبا على ... قبله ...

تقلما قال نظام الدين … هل تنقمون ...

من أمرنا إلا مخالفتكمْ … ديانة وما ... فسقكمْ

[1] وخيل قد دلفت لها بخيل … تحية بينهم ضرب وجيع …

[illegible] قول قائل [illegible] ... مني سوى أني [illegible]

[illegible] وأرث هيوب وجنان ... [illegible] ازدواج وطباق [illegible]

[illegible]: أن تحرور المحل ... [illegible] على المعطف على بالله [illegible]

[illegible] مغلولة غلت أيديهم﴾ الآية

[illegible] القرآن ... [illegible]

[illegible] هذا المحسن [illegible] ... [illegible] والطرد [illegible]

[illegible]

لما إلينا تلقى أهل [illegible]

[illegible] الشاسة لهذا المقصد

[illegible] هذا القسم مقطوع [illegible]

[illegible] في أمثال هذا [illegible]

[illegible] لأي معنى أو معان

[illegible] ... [illegible]

إذ [illegible] الجود إذا حدث تال ... أن تبذل المال [illegible]

﴿لا [illegible]﴾ من الأمر ... وتحت الأرحل [illegible]

[illegible] ... أنهما [illegible]

[illegible] الرسول [illegible] ما [illegible]﴾ الآية

[illegible] هذا الكلام ... [illegible]

[illegible]

من الذ [illegible] أوحى [illegible]

إذ [illegible] قولي [illegible]

[illegible]

إذ [illegible]

وبعضهم يقول في الحيوان [illegible]

عن [illegible] وذاك [illegible] ... وأصر [illegible]

[illegible]

﴿[illegible] ألا تكون [illegible]﴾

[illegible] ... قد [illegible]

وقال جل: ﴿فعموا وصموا﴾ … والمعرضون عن هدى هم صُمّ

يريد أن القوم لم ينتفعوا … بما رأوا ولا بما قد سمعوا

وقال أيضا جل: ﴿ثم تابا … الله﴾ أي رزقهم متابا

لأنه تاب على اليهود … أثناء ذاك الكفر والجحود

﴿والله يعصمك من الناس﴾

قلت: قد شُج بيوم أحد … أحمدُ والكسر سن أحمد

وقد عصمه قلت: عُصم … من بعد يومه الذي فيه كُلِم

ويعصمه قال: من القتال قد … عصمه لا من جراح الجسد

﴿لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة﴾ لآية

[illegible] ولقول [illegible] … بالإسناد احتفها [illegible]

[illegible] عند المقال الأخر … قد قاله منهم فريق آخر

وقوله سبحانه جل: ﴿ولا … تتبعوا أهواء قوم﴾ قبل. لا

[illegible] هذا الخطاب … مخاطب لكل من له كتاب

[illegible] خطاب للنصارى … والطبري ذا الأخير اختارا

[illegible] عيسى [illegible] … فيعبدوا الحادث عيسى الزائلا

[illegible] اليهود … عيسى لغية فيهلكوا كيهود

[illegible] لا ينهون … عنهم عن المنكر ليسوا يرجعون

[illegible] … وكف عن عمله وامتنعا

وبعضهم فسره بظاهر … معناه من نفي وجود زاجر

﴿وترى كثيرا منهم﴾ أي من اليهود … فذي الكناية إليهم تعود

عليه. فالنبي هذا الآتي … موسى عليه أفضل الصلاة

أو النبي المصطفى؛ ومن بنا … في هو المراد منهم فهنا

ولابن عباس عزا المفسرون … أن المراد هنا المنافقون

يعني تراهم يتولون اليهود … عند التفسير لهم [illegible]

﴿ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا﴾ الآية

قربت مودة النصارى غير ناف … [illegible] على تباعد الإطلاق

نزلت الآية فيمن آمنا … منهم كأصحاب النجاشي [illegible]

وليس معظم النصارى مثل ذاك … فلا مودة لنا منهم هناك

نعم؛ هم من اليهود أبين … [illegible]

فالظلم عندهم حرام واليهود … قد استحلوا [illegible] أنواع الكيود

والظلم والمكر لمن ليس يدن … [illegible] فليس لليهود [illegible]

بحاله، والقس والقسيس … [illegible]

وقطرب: هما أخو العلوم … في العربية [illegible]

وساكنوا الصوامع الرهبان … للجمع والمفرد [illegible]

«لو عاينت رهبان دير في القلل … لانحدر الرهبان يمشي [illegible]

﴿تفيض من الدمع﴾ الآية

تفيض فيضا بمعنى تمتلي ... وأصل فاض: سال عند الأول

وصح أن يراد أنها تسيلْ ... تبالغا فالنهج واسع السبيلْ

﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم﴾ الآية

لغو اليمين عندنا أن تُقْسِمَا ... يوما على أمر تراه قَسَمَا

[illegible] تستيقن الأمرَ فما ... ظننته فهو غموس؛ و﴿بما

عقدتم الأيمان﴾ [illegible] ... [illegible] تعقيدكم الأيمانـا

[illegible] ... يقول في عقدتم: قصدتم

[illegible] ... إذا حنثتم ذاك ما عنه غِني

[illegible] ... بروايته صح؛ وذلك السبب:

[illegible] ... بعض صحابة نبي مقالا:

[illegible] ... وكان فيه شرب، أم كيف سا

[illegible] ... من عمل الشيطان؟ بنص الأمير

[illegible] الأُوَلْ ... قول أمر الله والمسؤول

[illegible] على ذا الأول ... [illegible] وغسل التنفل

[illegible] ... بعدُ كأنه له بيان

[illegible] ... الطبري مفسر القرآن

[illegible] ... والثاني ما حرم دون شك

والثالث اتقاءُ ما يشتبه ... وكل ذاك ينفيه [illegible]

﴿فجزاء مثل ما قتل من النعم﴾ الآية

إن تقتل الصيد وكنت مُحْرِما ... عمدا فكفِّر فعلك المُحرَّما

إن شئت فاذبح لمساكين الحرمْ ... مثل الذي قتلته من النعم

من بعدما عدلين يحكمان ... عن فطنة أنهما مثلان

أو قومِّ المثل ذا دراهما ... وبالطعام [illegible] الدراهما

مُدٌّ لمسكين إن [illegible] ... ما [illegible] من [illegible]

ومالك قوَّم بالطعام ... [illegible]

ولمساكين المكان [illegible] ... [illegible]

وكلُّ ما نظيره معدومْ ... في حقه [illegible]

وإن تشأ فاجنح إلى صيام ... عدد الأمداد من الأيام

والمدُّ قد قابلَهُ يوم [illegible] ... في الصوم في طريقة [illegible]

فالذبح لا يصح في غير الحرم ... والصوم و[illegible]

وفي الطعام الخلف هل شُرِط قطْ ... للوعه الكعبة أم لم يشترط

وفتحَ العَدلُ إذ الطعامُ ... غير [illegible]

والعدل يفتح إذا ما عادلا ... ما ليس بالجنس وفي الجنس [illegible]

﴿أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة﴾ الآية

طعام هذا البحر قيل ميتته ... واختار هذا الطبري؛ وحجته

-من بعد ما نقله- العطفُ علَى   مصيدِه فهْوَ لـه قـد قـابلاَ

[illegible] ما المليح -وهو ما ليس طري-   فمن مَصيده كما في الطبري

فليس في تخصيصه -بعد عموم   يشمله - معنًى لدى أهلِ العلومْ

﴿جعل الله الكعبة البيت الحرام﴾ الآية

جُعلت الكعبةُ والمسوقُ   [illegible] يُبدرا بها [illegible]

فصلح [illegible] أمر بذاك واستقامْ   فهي قيام -أي قوام- للأنامْ

[illegible]   [illegible] أمرهمْ بها منتظمُ

وكلّ [illegible]   قوامـه مثل أمير [illegible]

[illegible]   [illegible] لكسر فائه فانقلبا

[illegible]   وذاك لا يجهله إلا الطغامْ

[illegible] ﴿لا تسألوا عن أشياء إن تُبد لكم تسؤكم﴾ الآية

[illegible] سأل   خير الأنام: من أبوه؟ فنزلْ

[illegible] عن شيا   أو أنزل الإله هذا الوحيا

[illegible]   إذ فرض الحجَّ على الأنامِ

[illegible]   في السؤال عن خيرة [illegible]

[illegible]   إذ كان ذكرها بهذه اتصلْ

[illegible]   فقال فيها [illegible] وكفى:

[illegible]   تشتق [illegible] أذنها [illegible]

إن ولدت عشرا ولد كسور   [illegible]

وسيّبوا الناقة وفادم   [illegible]

وتصل الأخ العناق وتقي   [illegible]

والفحل [illegible] إن ولدا   [illegible]

مع أن [illegible] قد قال هذا القائلْ   [illegible]

[illegible] هنا [illegible] من قد حيل   [illegible]

﴿قد سألها قوم﴾ يريد المسألة   [illegible]

ليس لأشياء [illegible]   [illegible]

﴿عليكمُ أنفسكم﴾ [illegible]   [illegible]

وليس في الآية للذي دري   [illegible]

فمعنى الآية: أطيعوا الله حل   [illegible]

وابن المبارك يرى ذي الآية   [illegible]

عليكمُ أنفسكمْ أي [illegible]   [illegible]

[illegible] من القبيح وأمروا   [illegible]

فلا [illegible] دون ذاكا   [illegible]

هذه الآية أراكم تقرؤون   [illegible]

---

1 - ابتدأت بهذا البيت الصفحة 11 من مخطوط المكتبة الوطنية [illegible]

سمعت من به المضاف لائذ ... يقول إن الناس إن لم يأخذوا
على يدي ذي الظلم ثم هابوا ... أوشك أن يعمهم عقاب
وعن مسعود أخو الدرايه ... روي عنه أن معنى الآيه:
إذا أمرتم ونهيتم فلم ... يقبل عليكم [إذن] أنفسكم

[illegible] شهادة بينكم﴾ الآية

وقوله سبحانه: ﴿شهادة ... بينكم﴾ فيه اختلاف الساده
عن الوصية بها عامه ... أو الشهادة على معناها
[illegible] ... كما بذاك الطبري قد جزم
[illegible] يعفو [illegible] ... سواء إن شهد الأوليان
إذ لا ترى مدعيا [illegible] ... ينفعه فيما ادعى أن يشهدا
[illegible] ... في حق من سواهما نزلت
[illegible] ... وحب أن يوصي هذا المحتضر
[illegible] ... وحكم ما أبدل منه للبدل
[illegible] ... والبعض لا يرى بذاك مأحدا
[illegible] ... قد حذفت من قبله شهاده
[illegible] ... البر؛ إذ من قبله حذف بر
[illegible] ... والأمر معناه؛ فأمعن النظر
[illegible] ... شهادة، وقال ذاك القائل:

تقديره من الذي فرض أن ... يشهد عدلان وذا قول حسن
من غيركم: من غير أهل دينكم ... إذ هذه حال ضرورة نكم
ومن دليل ذاك أن الشاهدين ... في سبب النزول كانا كافرين
وأنه وجب أن يحلفا ... والشاهد المسلم ذا عنه انتفى
والجميع المسلمين منكم ... فكفر غيرهم لذاك يلزم
أو من سوى عشيره الموصي إذا ... تعذرت عشيرة الموصي إذ
منكم أي ممن أقاربكم ... وذا الذي يقول هذا منهم
يمكنه الجواب لا أنا ك ... بكثرة الإسلام بعد ذلك
كذا بأن سبب النزول لا ... يلزم أن يطلق الدعوى على
الحكم حذو قذة بقذة ... وأن ذا التحليف جا عن ريبة
وأنه غير عزيز في المرام ... أن يحذف المضاف نحو كلام
والآية النسخ لها قد ادعي ... ورد بعضهم على ذا المدعي
بأن ذي السورة من آخر ما ... أنزله الله من السما
فالحكم ثابت: إذا تعذر ... شاهدنا نشهد من قد كفر
﴿لا نشتري به﴾ عنوا بالقسم ... مرادهم نفي ارتكاب للإثم
كان اسمها هو ضمير القسم ... [له] الذي تفهمه في القسم
أو ثابت استحق عائد على ... إثما كما عليه جل الفضلا
مراده الأولى عليهم جنب ... رويت ما قد كان قبلي رويه

عليهمُ: أي فيهمُ كما قال على | ملك سليمان إلمنا علا
وقيل: بل نائب هذا الفعل | الأوليان جعلت كمثل
العجل بعد قوله: وأشربوا | يريد حب العجل؛ بئس المشربُ
كما المراد هنا انتدابُ | [هدي] فالنائب الانتدابُ
والأوليان بدل من آخرانْ | أو خبر المحذوف لفظ الأوليان
[illegible] وبعضهم قد أبدله | من ألف الفاعل قبلُ فاقبله
دعوى الخيانة [illegible] كانت يمين | المدعين ووجود الآخرين
[illegible] شاهد له قد أقسموا | في المال يعني شاهد ويقسم
ذلك أي ما قد مضى من حسبهم | وما أتى من بعده أدنى لهم
أن يحلفوا ويَحلوا من أن ترد | أيمانهم على أهالي من فُقد
فيستحقوا ما ادعوا قبلهمْ | منهم وتشهر الفضيحة لهم
وعدة لآية أي آية | أصعب ما في سورة المائدة
كما حكته [illegible] عن عمر | هذا مقال عمر عن زمر
[illegible] وتبيه | فقل من يثلج صدره بها
[illegible] المدول | ما قيل: إن سبب النزول
[illegible] قد | ضاع له جام وهذا المفتقد
[illegible] ي | وخل نُدْآء العوي عديُّ
[illegible] الإسلام | حلي وكانوا في طريق الشام

محتضر الموت ولم يكن معه | [illegible]
ودس في متاعه القضيمه | [illegible]
والمال قد أوصى به إليهما | والجام من جمله ما قد [illegible]
فافتقد الجام وكان بالذهبْ | [illegible] وما ذهب
كان [illegible] ألف درهم مخلفا | [illegible]
[illegible] صلاة العصر ثم بعد ذا | وجد ذا الجام الذي قد أخذا
وقال من بيده [illegible] | قد اشتريت من تميم وعدي
وقيل: بل أقر حين أسلما | تميم [illegible] تم تندما
مدفع النصف وأنكر عدي | [illegible]
فغرم الباقي برغم أنفه | واستكمل [illegible]
﴿هل يستطيع﴾ القصد: هل يوافقُ | [illegible]
هل تستطيع صاحبي أن تستبيح[1] | معي وهو يعلم أنه يستطيع
هذا ولم يك الحواريونا | [illegible]

﴿سبحانك ما يكون لي أن أقول﴾
ما ليس لي بحق اللذ قالا | عيسى مجيب [illegible]
[معناه إن كنت به جهولا:] | ما لا يحق لي أن أقول

[1] استناع. تقدم قال الشاعر وكانت ضربة من شدقمي إذا ما احتمت الأمر [illegible]

ثم الذين كفروا بربهم ... [illegible] ما عمل فيه [illegible]
[illegible] قيل صلة للعدل أو ... للكفر؛ نضر بن شميل قد حكوا
تفسيره عنه بعن؛ يعدلون ... معناه عنه أنهم ينحرفون
[illegible] بكفروا ... فبعد يعدلون عن تقدر
[illegible] بالعدل ... عند سوى النضر فمعنى الفعل
[illegible] لأوثانا ... سبحان [ربنا] العلي سبحانا
[illegible] ... أن تعدل الأصنام والأنداد
[illegible] الأرض وخلق [illegible] ... والنور والدجى وما بينهما
[illegible] على الكفار ... العدل بالله على الكفار
[illegible] ... ثم هنا لطيف معنى
[illegible] ... تقول للشخص: أنا أكرمتكا
[illegible] ... تفعل بي هذا الذي فعلتا
[illegible] ... خير طول الليل والنهارا
[illegible] أجل ... ومنه للبعث كذلك أجل
[illegible] ... للموت وللبعث، فحيث الشخص كان
[illegible] ... يريد له من أجل البعث فصم
[illegible] ... ما كان هذا الشخص أيضا [illegible]
[illegible] ... عن ابن عباس حكمه [illegible]

ومن عباده حكمه الحسن ... كذلك [illegible]
وعن مجاهد سعيد بن جبير ... الأول الدنيا وذلك الأجل
صره هذي، وهما دون خطا: ... النوم والموت كما قال عطا
وقيل: ذان الأجلان أحدا ... فكلكم يجري إلى أقصى المدى
وذاك هو الأجل المسمى ... في اللوح لا يعدو امرؤ ما [illegible]
وثم ﴿أنتم تمترون﴾ كالتي ... قدمت [illegible]
فهي لاستبعاد ذا المراء ... من بعد [illegible] الإحياء
وتمترون قال [فيه] من [illegible] ... [هي] من [illegible]

﴿وهو الله في السموات وفي الأرض﴾ الآية

يريد ربنا بقوله: وهو ... الله [illegible]
هو الذي عرف بالإلهية ... في هذه [illegible]
وقيل: معناه هو المعبود ... في [illegible]
أو فيه تقديم وتأخير؛ ففي ... معمول [illegible]
أو المراد أنه المدبر ... للأمر في [illegible]
والسر ما تخفيه في الجوانح ... والجهر [illegible]
والكسب لا يخلو من أن يكون ... أحد ذين [illegible]
والكسب ههنا: جزاء الكسب ... فهو انسلخ في كلام [illegible]
﴿أنباء ما كانوا به يستهزءون﴾ ... أخبار هذا الذكر أي [illegible]

إذ نزل الردى بأي شيء ... استهزؤوا أعود بالعلي
﴿ولبسنا﴾ أي خلطنا؛ قوله: ... ﴿ما يلبسون﴾ هو أيضا مثله
تبيين أمره عليه أشكله ... وشبّه الأمر على من حاوله
لأن ذا الملك إذ [illegible] خلقه ... إنسًا خالهما تعود المسألة
﴿فحاق﴾ حل أو أحاط أو نزل ... مراده أن عذاب الله حلّ
[illegible] من أجل الاستهزاء ... بالخلق؛ إذ قيل لهؤلاء

﴿كتب ربكم على نفسه الرحمة﴾ الآية

كتب [illegible] ... توكيد وعده بأن يرحما
[illegible] من الموت [illegible] استعطاف ... للمتولين فلا يخافوا
[illegible] إذ كان [illegible] ... بل يقبل التوب ويجزل الثواب
[illegible] في ﴿ليجمعنكم إلى ... يوم القيامة﴾ فبعض جعلا
[illegible] بمعنى في؛ وبعض قالا ... هنا: ليجمعنكم تعالى
[illegible] من قوله ﴿لا ريب فيه﴾ ... ليوم أو للجمع؛ والكل وجيه
[illegible] ﴿الذين [illegible]﴾ [illegible] ... ثان؛ وذا معناه: ذا المقتدر
[illegible] بقدرته ... وقهره فالكل تحت سطوته
[illegible] ﴿في الأنعام﴾ ... يريد أن معشر اللئام
[illegible] شديد [illegible] ... أن جادلوا النبي لما بلغا
[illegible] قد [illegible] ... مجرد الإنكار حتى جادلوا

للابتدا ﴿حتى﴾ وجرّ يحتمل ... [illegible] إلى وقت [illegible]
وقوله جل وعز: ﴿بل بدا ... لهم﴾ يعني الإله [illegible]
يريد لم يأسوا على ذلك الهدى ... وأن يكونوا [illegible]
لكنهم من العذاب جزعوا ... إذ عوقبوا [illegible] على ما [illegible]
من كل ما يخفونه – وقد بدا ... لما بدا على رؤوس [illegible]
فافتضحوا بين الورى إذ فيها ... جميع ما يخفونه [illegible]
أو شؤم القبائح بدت في الكتب ... [illegible] صحيفة [illegible]
أو النفاق؛ يسأل الله [illegible] ... [illegible]
ولو إلى الدنيا أعيدوا ثم [illegible] ... عادوا لما نهوا عنه [illegible]
نعم؛ وقالوا بعدما قد ردوا ... [illegible]
وقيل: بل قالوا هنا استئناف ... [illegible]

﴿وما الحياة الدنيا إلا لعب ولهو﴾ الآية

قد حصر القوم الحياة في [illegible] ... [illegible] فقال [illegible]
في ردهم: وما الحياة الدنيا ... إلا [illegible] ذلك [illegible]
واللعب: الباطل واللهو: الغرور ... ولا [illegible] الباطل [illegible] غرور
يريد: لم تك بذاك فهي آل ... [illegible] الحدوث [illegible]
هل المراد بالحياة [illegible] ... [illegible]

فقيل من كفر؛ إذ من آمنا ... ينال بالأعمال في الغد المنى

وقيل بالعموم وهو الأظهر ... فكل إنسان تراه يندر

في اللهو واللعب ثم يحتقب ... ندامة إذا انقضى ذاك اللعب

[illegible] الدنيا إذ الأمر قضي ... كصاحب اللعب حين ينقضي

﴿فإنهم لا يكذبونك﴾ الآية

لا يُكْذِبُونَكَ قُرِي وخالفا ... فيها الإمام نافع من صحفا[1]

[illegible] وحده قد كذبا ... واستشكلوا كون النبي ما كُذِّبا

وقد [illegible] عنه بعض من فرط ... بأنه كُذِّبَ ظاهرا فقط

[illegible] وجحدوا [illegible] إلى ... آخر ما قد قال جل وعلا

[illegible] لم نكذب في حقيقة: أنا ... [أنا] الذي كذب أرباب الخنا

[illegible] ... أهانه شخص: غلامي لم تهن

[illegible] ... دونك ذا البيان خذه دونكا

[illegible] ﴿[illegible] أمثالكم﴾ بأن سائر الأمم

[illegible] في الخلق [illegible] وفي ... نشورنا وفي حساب الموقف

حتى [illegible] ... تقتص من عدالة القضاء

[illegible] ... بالله والتوحيد؛ نعمت الصفة

---

[1] [illegible] الكاف وخفيف الدال بل معه الكسائي رضي الله عنهما [illegible]

كذاك في التسبيح والصلاة ... والبعض قال: إن بعض [illegible]

يفهم عن بعض، وبعض يألف ... بعضا كما نحن كذا [illegible]

أو مثلنا في طلب الرزق وفي ... هذا التحرز من المتالف

أو هي كالإنسان في عرفان ... إناثها أيضا من الذكران

أو مثلنا في أنها مخلوقة ... لله؛ عم خلقه الخليقة

وعدم التفريط في الكتاب ... مفسر في غير ما كتاب

بأنه سبحانه ما تركا ... شيئا [سدى] [illegible]

إلا وقد أثبت في اللوح؛ وقيل: ... مراده هنا كتابنا [illegible]

والشيء: ما لنا [له] احتياج ... لما تعدت [illegible]

فيه بالاقتضاء في العبارة ... وبالدلالة وبالإشارة

﴿صم وبكم في الظلمات﴾ الآية

في الظلمات خبر بعد خبر ... أي خائضون في ظلام [illegible]

ظلام جهل وظلام كفر ... وظلمة الحيرة في ذا الأمر

﴿من يشأ الله﴾ إلى آخرها ... أثبت أشياء على مذهب

إرادة العصيان من إلهنا ... ونفي الاصلح [illegible]

﴿فلما نسوا ما ذكروا به﴾ الآية

نسيانهم لما به قد ذكروا ... [أن] لم يكونوا إذ رأوه [illegible]

أو ما به قد ذكروا البأساء ... أو ما به قد جاء الأنبياء

﴿فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين﴾

الدابر: الأخير؛ زيد دبرا — السائرين معه أي مشى ورا

يريد أن الظالمين أهلكوا — إذ ذاك عن آخرهم فهلكوا

﴿بغتة أو جهرة﴾ الخلف استطار — في ذاك؛ قيل ذاك ليلا أو نهار

أو دون مخيلة بلا علامه — أو ذو علامة تُرى أمامه

﴿قل لا أقول لكم عندي خزائن الله﴾ الآية

قل لا أقول لكم المرادُ: — ما في الذي ادعيته استبعاد

قد ادعيت أنني رسول — ما فيه ما تنكره العقول

﴿وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم﴾ الآية

﴿ليس لهم من دونه ولي﴾ — في موضع الحال —وذا جلي—

من حشروا وهم بشكال [illegible] — إذ المراد في الذي قد قالوا

[illegible] لديهـا — ليسوا [لهذا] الأمر منكريا

[illegible] بالنقل — لهم شفاعة إمام الرسل

[illegible] أو ملك — والبعض للبعض بلا ريب وشك

[illegible] الشفاعة التي تناهي — معيبة إلا بإذن الله

[illegible] الذي يمنع عنده فصح — ليس لهم من دونه الأمر انتضح

[illegible] من قد قالا: — أريد ذو الكفر؛ فلا إشكالا

لكنْ ذا الخوف عليه يُعكَسُ — كيف يخاف امرؤ [illegible]

قلت: المراد ههنا أهل الكتاب — إذ يعلمون أن لله المآب

وبعضهم يقول: لا يمتنع — أن يرهبوا الحشر غدا ويجزعوا

مع جحودهم لأمر الدين — [illegible] لأمر [illegible]

﴿فتطردهم فتكون من الظالمين﴾

احمل فتطرد جواب النفي — وفتكون لجواب النهي

فآخر الكلام ذا لأوله — لترفع الإشكال عن مشكله

﴿فقل سلام﴾ عند من يعول — [illegible]

أمرًا بتبليغ سلام ربه — [illegible]

وقيل: بل أُمِرَ أفضلُ الورى — أن [illegible] مهاجرين [illegible]

إذا أتوه بالسلام لنطلب — ونصف سلامه [illegible]

﴿كتب ربكم﴾ من المقول — لله على [illegible]

لكي يبشرهم [illegible] — رحمته ويعفون [illegible]

إن عملوا السوء على جهالة — ثمة تابوا بعد تلك حاله

مجاهد: كل مسيء جاهل — إذ [illegible]

ولو على علم بمع ما ارتكب — أو جاهل قدر عناد ما اكتسب

أو جاهل لأنه قد فعلا — فعله ذلك [illegible] اختيارا

وقوله عز وجل: ﴿وكذا — لك نفصل﴾ [illegible]

يعني كما من قبل بينا لكنا   حجتنا ثم على من أشركا

كذ [illegible] لك الأدلة   في كل ما ينكره ذو الضلة

[illegible] كي يبينا   لك الرشاد ولتستبينا

[illegible] هؤلاء المجرمين   يوم القيامة إذا هم يفتنون[1]

[illegible] قال: ولتستبينا   طريقهم حتى إذا نكونا

[illegible] واحد [illegible]   قد استحق فعل من قد علما

[illegible] والمطبوع   عليه؛ لا يرجى له الرجوع

وقوله [illegible] ﴿يقص الحق﴾ قد   قرئ ﴿يقضِ الحقَّ﴾ وهو معتمد[2]

من [illegible] الإله   من عبدة الكفران والمناهي

[illegible] الموت   [illegible] حكم الله حق وصواب

[illegible] أبدا لأحد   في حكمه على الإله الصمد

[illegible] حكمه فيما [illegible]   فلم يكن عليه فيه دَرَك

[illegible] الحق أو   يتبع الحق، كليهما رووا

[illegible]   عن حكمه وعن صواب دبره

[illegible] بالليل لآية﴾

[illegible] لا بدل   على انتفاء ما سواه؛ الله جل

[illegible]
[1] [illegible] بالضاد المهملة من «قص»، والباقون بالضاد المعجمة من «قضى» والتق[illegible]
[illegible] بالكسرة

حصص بالليل التوفي وقد   حصص بالنهار [illegible]

وفي النهار يقع التوفي   وعلم جرح الليل [illegible]

واعلم بأن ثم عطفا وهو: ﴿ثم   يبعثكم فيه﴾ على المدح [illegible]

فالبعث قبل الجرح بالضروره   والعطف يقتضي انعكاس الصوره

قيل: المراد بالنهار الماضي   جرحهم الماضي [illegible]

والبعث في الآتي فعلمه خيط   تما من الزمان [illegible]

وزعم الكشاف أن الكافرين[1]   هم المخاطبون دون [illegible]

فهم تطول ليلهم منسرحين   في [illegible] النهار [illegible]

ثمة يبعثون من بعد [illegible]   في شأن ما قد قطعوا به [illegible]

مثاله قولك في الشخص - إذ   [illegible] فيه كان قد [illegible]

﴿لكل نبإ مستقر﴾

جميع ما القرآن أخبر به   [illegible] يبتني

في الدار -دارنا ذه- وبعد   لا خلف في قول الإله [illegible]

في قوله سبحانه: ﴿أن﴾ تسلا   ﴿نفس بما كسبت﴾ [illegible]

فقيل: أن تُسْلَمَ للهلاك   [illegible] والإشراك

أو تُحْرَمَ الخيرَ؛ أو أن ترتهنا   فتفضح [illegible]

وذا الكلام ههنا قيل على   حذف مضاف قبل أن أو حذف لا

---

[1] - أي زعم الزمخشري؛ لأنه مؤلف الكشاف

كما مضى في أن تصلوا – فهما ... سيان – قدّرْ ههنا ما قدّما

وقوله جل: ﴿وإن تعدلْ﴾ قد ... فُسِّرَ تعدلْ ههنا تفتدي

﴿كالذي استهوته الشياطين﴾ الآية

متَّبِعٌ لداعي إلى الأوثان ... مثاله كـ[illegible]

حيران تستهويه في فلاة ... يئسَ كلَّ اليأس من نجاة

قد قال جل: كالذي استهوته ... أي ذهبت به وحيّرته

وصحبه يدعونه إلى الهدى ... فإن أجابهم نجا من الردى

وصحبه ضرب مثل لدعاة ... الحائرين للذي فيه النجاة

في قوله سبحانه: ﴿يوم يقول ... كن فيكون﴾ حذفت أهل النقول

فيوم مفعول به [illegible] ... يومَ القيامة لـردِّ ما سبق

وقوله: كن فيكون قوله ... كقام زيدٌ فاعل وفعله

و﴿قوله الحق﴾ ابتداء وخبر ... أي وعده بالبعث صادق الخبر

[illegible] ويوما ... خبره؛ كما تقول: يوما

[illegible] فسّرا ... به نظام الدين؛ والذي جرى

[illegible] الذي تقدما ... تبديل الارض غير الارض والسما

[illegible] قد عمّ فلم ... يخص بيوم النفخ ما قد كان عم

[illegible] منها انتفع ... كل محال كان في الدنيا وقع

﴿فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي﴾ الآية

في قول إبراهيم: هذا ربي ... للآفلين قال بعض الكتب

هذا حكاية كلام خصمه ... مع كون ذاك باطلا في علمه

فهو يحكي قوله كما هو ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] من الإنصاف في خصمه ... [illegible]

أو حذفت همزة الاستفهام ... [illegible]

أو قال ذاك في صباه [illegible] ... [illegible]

﴿لم يلبسوا إيمانهم بظلم﴾ ... [illegible]

أبانه الرسول للمستفهم ... [illegible]

انصب ﴿ومن ءابائهم﴾ عطفا على ... كلا؛ أي [illegible]

من تلك للتبعيض [illegible] ... قد جاءه الحق [illegible]

ولم يلد يحيى ولا عيسى [illegible] ... [illegible]

وقوله سبحانه: ﴿فرادى﴾ ... [illegible]

سبحانه تقريعهم لأنهم ... قد صرفوا إلى الدنيا [illegible]

واليوم أقبلوا حفاة وعراة ... [illegible] كما هم في بطون الأمهات

فليترك العاقل الاشتغالا ... [illegible]

وقوله جل: ﴿لقد تقطعا ... بينكم﴾ أي وصلكم [illegible][1]

[1] – قرأ نافع وحفص والكسائي بنصب النون، والباقون بالرفع.

[illegible]   والانفراق [illegible] والأضداد

وقل في معناه من لا يرفع   بينكم قد وقع التقطع

فعند المصدر هو الفاعل   على الذي يقول هذا القائل

وفيه [illegible] بينكم ولكن   [illegible] إذ أصبح للذي [illegible]

[illegible] يقتبس لفظها اتصل   [illegible] لفعل ضمير الاتصال

[illegible] محسن الخلاف [illegible]   ذلك به وجدنا من [illegible]

﴿[illegible] والقمر حسبانا﴾

[illegible] تدور بقدر   يعلم بها [illegible] قد جعل [illegible]

[illegible] يبينها [illegible]   من بينه تولد الحساب

[illegible] جريه [illegible]   [illegible] بكل واحد طول الأبد

[illegible] عدد الأيام   وعدد الشهور والأعوام

﴿[illegible] ومستودع﴾

[illegible] في كل [illegible]   [illegible] إن كثرت مستقر

[illegible] (1)   في المستقر الخلف والمستودع

[illegible]   [illegible] أنه الصواب

[illegible] ساهد   وإنه قد قاله مجاهد

(1) [illegible] بالفتح

وجل ناس ومن لا يحصى   من الأكابر عليه نص

محمد بن جعفر قد سأله   الحبر يوما: هل نكحت؟ قال: لا

لم أتزوج أحدا فقالا   - وصرت الطهر من الله سالا -

ما كان في ظهرك من مستودع   سيخرج؛ انكح إن تشأ أو فدع

فقد روي لنحو عكس الأمر   فالمستقر [الظهر] عند الحبر

أو ظاهر الأرض هو المستقر   [illegible] في الأرض مستقر

لواضح الدليل فيه تلمع   وباطن الأرض هو مستودع

وقيل: في الدنيا لك مستودع   والقبر مستقر إذ تصرع

أو مستقر المرء هو الرحم   والقبر مستودعه إذ يعدم

﴿وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست﴾ الآية

تصريف الآيات به الهدى [illegible]   فسعد [illegible] به قد سعدا

وشقي الأشقى به فكبتا   حيث يقولون لنبي درست

عني قرأت ما به أتيتا   على سواك [illegible] قمت دينا

ومثل ذاك قوله: يضل   به كثيرا بعد ذاك النقل

وليقولوا اعطف على لتنذرا   [illegible] ذوي النهى

﴿ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة﴾ الآية

على غرورا اعطف لتصغى   [illegible] إذا [illegible] صغى

فانتقا؛ وعدد بالهمزة   كان النبي يصغي الإنا للهرة

﴿وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون﴾

وأنها من بعد قوله: وما ... يشعركم فيه اختلاف العلما

فقيل: معناها لعل؛ ونرى ... لعلها بها أبيٌّ قد قرا

وقيل: بل ليست على معنى لعلْ ... لكن للا من بعدها زيد حصلْ

﴿لا مبدل لكلماته﴾

وكلمات الله لا مبدلا ... لما يريدُ أن حكمه عدلا

[illegible] ولا خلف لما به وعدْ ... [illegible]

[illegible] ... معصومة الخط وذا معروف

﴿وذروا ظاهر الإثم وباطنه﴾

[illegible] في ظاهر الإثم وفي ... باطنه؛ فقال بعض السلف

[illegible] ... آباؤه هو الذي قد وضحا

[illegible] وقيل: ذا ... الاعلان والإسرار بالعصيان

[illegible] ... وذا هو الصحيح عند القوم؛ إذ

[illegible] ... [illegible] دليل لا يجوز [illegible]

[illegible] ... وذات الأخدان لها الباطن آت

[illegible] ... سرًا فحرّم كما قد أعلنا

[illegible] ... هو التجرد لدى الطواف

[illegible] ... تجرد الرجال والنسوان

نهارهم وليلهن، واستندْ ... لقول للكلبي: نعم المستندْ

أو عمل البدن والجنانِ ... كرؤية لفصل على الإخوان

قلت: ﴿كمن مثله في الظلمات﴾ ... فيه العبارات أتت مختلفات

قيل: كمن صفته غريبه ... [illegible]

من هو فيها؛ [illegible] أيضا آتْ ... [illegible] في الظلمات

﴿وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها﴾

[illegible] أكابر ومجرميها ... [illegible]

وقدم المجرور؛ وهو ثاني ... [illegible]

لكي يصح أن يعود المضمر ... [illegible]

وقد رأت فرقة ان أخرا ... [illegible]

ومجرميها أول؛ وجعلا ... [illegible]

[﴿يا معشر الجن والإنس﴾ الآية

للجن رسْلٌ منهم كما لنا ... رسل؛ وذاك ظاهر [illegible]

ومذهب الضحاك ذاك؛ وسواه ... [illegible]

يراه من قبيل جعل القمر ... [illegible]

أو المراد: رسلُ الجن هم ... [illegible]

﴿وجعلوا لله مما ذرأ﴾ ... [illegible]

بعد نصيبا، أي وللأصنام ... نصيبا أيضا عند [illegible]

ما كان لله فللضيفان ... وللمساكين ونحو دان

وكل ما للشركا فهو على ... سدنة الأصنام صرفه انخلى

وكلما مما الذي للمولى ... رد لها؛ أولى لهم فأولى!

وإن نما [illegible] للشريك لا يرد ... رأي إلى محض الجهالة استند

[illegible] الاتصال [illegible] ... [illegible] لا يرد للصفان

﴿وقالوا هذه أنعام وحرث حجر﴾ الآية

[illegible] قسموا الأنعاما ... أزواجهم ثلاثة أقساما:

حجر [illegible] لركوب [illegible] ... لا يذكرون اسم الله عليه [illegible]

وكل [illegible] ... حجر على غير الذي له خدم

[illegible] ... [illegible] الحسين [illegible] شرع[1]

[illegible] وأنثى [illegible] ... يحكم له حكم الصفات في الكلم

[illegible] الأنعام ... حائر سوائب حوام

[illegible] الله [illegible] ... عليه حال الذبح فيما ذكروا

[illegible] ... [illegible] فالحج عليه يمتنع

[illegible] ... لا منهم؛ لا حمدا لا حمدا

[illegible] ... على طريق في الضلال آخر

[1] [illegible] في الإفراد و[illegible] والتذكير والتأنيث

فكل ما حلي منها باحياء ... خالص للرجال [illegible]

مشركة بين النساء والرجال ... وروعي المعنى فقال ذو الجلال:

﴿خالصة﴾ وروعي اللفظ فقال: ... ﴿ومحرم﴾ يا حسن ذلك المقال

وقيل: تا خالصة كمثل تا ... علامة [illegible] أتى

وسوف يجزون ولا ينجي الهرب ... [illegible] وصفهم على الله الكذب

﴿وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات﴾ الآية

[illegible]: [illegible] الدغم ... [illegible] ذلك [illegible]

فليس [illegible] سوى [illegible] ... والكرم [illegible] كالكرم [illegible][1]

﴿ومن الأنعام حمولة وفرشا﴾

حمولة وفرشا اعطفن على ... [illegible]

من قوله حمولة ﴿ثمانية﴾ ... [illegible] آتية

أما الحمولة فكل ما حمل ... والفرش [illegible] عليه فقد نطل

﴿أو فسقا أهل لغير الله به﴾

سمي ما ذكر غير الله ... عليه فسقا [illegible]

فه؛ كزيد كرم: إذا انتهى ... من [illegible] منتفي

وقيل: بل فسقا له التعل [illegible] ... واعطف على ﴿يكون ميتة﴾ ﴿أهل﴾

إن قلت: قد حرم قطعا رب ... غير الذي [illegible] شبها

[1] يشير إلى قول النابغة الذبياني [illegible] ... [illegible] على [illegible]

كحُمُرٍ أهلية والخَمْرِ ... قلتُ: نعم؛ وراء هـذا الأمر
أو المراد ههنا من النَّعَمْ ... إذ هو في رِدَا البحيرة ألمّ
أو الذي بالوحي جا محرما ... لا [illegible]؛ كما لبعض العُلَما

﴿ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما﴾ الآية

شحم اليهودي الذي قد حرّما ... شحم الكُلى و[illegible] غيرهما[1]
[illegible] ﴿قل تعالوا أتلُ ما ... حرّم﴾ حيّرت فحول العلما
[illegible] ... [illegible] التلاوة الذي قد ذكره
وقيل لا [illegible] ... [illegible] كلام الله عند ﴿ربكم﴾
وبعد ما تم الكلام [illegible] ... [illegible] عليكم [illegible]
[illegible] ... من محرمات ذي قد [illegible]
[illegible] ... [illegible]

﴿[illegible] موسى الكتاب تماماً على الذي أحسن﴾ الآية

[illegible] ... كرامة الله لهم إن قدموا
[illegible] موسى [illegible] ... كرامة الله عليه إن قدم
[illegible] ... قدّم من صالح ما قد قدّما

ونُّم ههنا [illegible] ... [illegible]
وقيل: ثم [illegible] مع الجمال ... [illegible] قال [illegible]
في ذكره العزيز: ثم الله ... [illegible]

﴿أن تقولوا إنما أُنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا﴾ الآية

[illegible] ... [illegible]
[illegible] أُنزلنا [illegible] ... [illegible]

﴿قل إن صلاتي ونُسُكي﴾ الآية

طوبى لمن [illegible] ... [illegible]
وكل ما آتيه [illegible] ... [illegible]
من عمل الطاعات و[illegible] ... [illegible]
ونسكي: حجي، أو الذبح حج ... [illegible]
وبعضهم قال: حياتي ومماتي ... [illegible]

[1] [illegible]

حرج: الشك هنا فلا تشكْ — في وحيه إليك؛ وحيٌ دون شكْ
وذا كتاب مُنزَلٌ كي تبلِغَه — فلا تضق صدرا بأن تبلّغه

﴿وكم من قرية أهلكناها﴾ الآية

[illegible] — دمّر ذلك القوم عند الكبرا
وذلك التعقيب بالفاء هناكْ — هو الدليل أنّ ذلك كذاكْ

﴿ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم﴾

[illegible] — ذكره مشكل، ولكن أوّلا
[illegible] الحق الذي عنا وردْ — لولد البشر دون من ولدْ
و ثم للترتيب في الإخبارِ — ولم ترتّبْ عابرَ الأعصارِ

﴿ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم﴾ الآية

من فوقُ أو من تحتُ لا يأتي المريدْ — لموضع الرُّحمى وموضع السجودْ
[illegible] — إتيانَهم- من الجهات الأربعِ
من بين أيديهم يشكك الورى — في الدار الاخرى؛ خاب من قد افترى
من خلفهم يزين الدنيا التي — لا تزنُ الجناح من بعوضة
[illegible] -لعنَهْ — ربي- أن يعوق دون الحسنة
[illegible] أعمال — [illegible] بجنبه عن الشّمال
[illegible] — فأيس الشيطان منا أبدا

ورده إن رامنا من حينه — وحبس الشيطان في [illegible]

﴿قال اخرج منها مذءوما مدحورا﴾

مذؤوما: اي مَعيبا؛ الفعل: ذأمْ — مدحورا: اي مطرودا؛ [الخسارتم]
وقد يقال: ذامَهُ يذيمُهُ — كشام زيد بارقا يشيمه
وقوله جل: ﴿وقاسمهما﴾ — يريد أنه لديهن أقسما
مما على طريق سافر يردْ — ليس على طريقه الذي عهِد

﴿فدلاهما بغرور﴾

دلاه: أي خدعه بباطلِ — وزخرف ليس له من طائلِ

﴿وطفقا يخصفان﴾ الآية

طفق: أي شَرَعَ؛ يخصفانْ — أي يُلزِقان ويُطارِقان
عليهما من ورَقِ الجنان — ليستُرا ما يستقبح العيان

﴿وريشا ولباس التقوى﴾

الريش ههنا: لباس الزينهْ — وما أضيف للتقى: السكينة
وقيل: الايمانُ أو السمت الحسنْ — وقيل: آلات الحروب كالبَدَنْ[1]
وقيل هو الصوف، أو هو الوَجَلْ — من ربنا، أو هو صالح العمل
أو اللباس الأول الذي ذكرْ — أعاده هنا لستر أيُّ ستر
لكي يفيد أن ما قد سبقا — خير لنا وأنه من التقى

---

1 - البدن الدرع قال علقمة: تخشخش أبدان الحديد عليهمُ — كما خشخشت يبس الحصاد جنوبُ

﴿وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد﴾

إقامة الوجوه بالمساجد: ... جعل السجود للإله الواحد

وقيل: بل توجيهها للكعبة ... وقيل: ذا حثٌّ لمن لدى الأمه

على الصلاة بالمساجد فلا ... تقل بمسجدي أصلّي مثلا

[illegible] مسجد القوم: فأي مسجد ... حضرته صح لهذا المقصد

هذا الأخير قد عزي لابن [illegible] ... [illegible] مجاهدٌ له الثاني اعتزى

[illegible] أولا ... والطبري اختار ذاك الأولا

﴿فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة﴾

[illegible] وفريقا حق [illegible] ... [illegible] مدلول ما قبلُ ورد

[illegible] هدى أصل: و[illegible] ... بهذه الآية قولَ القدري[1]

﴿[illegible] خذوا زينتكم عند كل مسجد﴾ الآية

[illegible]: [illegible] ... تركُ التعرّي في طواف الكعبه

[illegible] الهيئات ... مستحسنٌ لقاصد الصلاة

﴿[illegible] نصيبهم من الكتاب﴾

[illegible] من الكتاب: ما كُتبْ ... لهم من العذاب عن بعض الكُتُبْ

[illegible] واسوداد ... وجوههم تنظر العباد

[1] [illegible] ... تزعم أن العبد خلق أفعاله بنفسه، وعليه فهو — في زعمها — [illegible] سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا﴾

والخزي والأغلال في أعناقهم ... وقيل ما كسب [illegible]

وعمل وعمّر [illegible] ... [illegible]

والطبري هذا الأخير [illegible] ... إذ ليس [illegible]

﴿الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون﴾

[illegible] على [illegible] ... [illegible]

ويشبه أيضا على خال [illegible] ... [illegible]

وفسّر المعنى [illegible] ... [illegible]

وذاك أن [illegible] الإسلام ... [illegible]

﴿ونادى أصحاب الأعراف﴾ الآية

وصاحب الأعراف من أرض [illegible] ... [illegible]

أو كل من ليس [illegible] ... [illegible]

أو ذو استواء الكفتين [illegible] ... [illegible]

وقيل: أهل [illegible] ... وقيل: [illegible]

فأكرِموا بكونهم على علم ... [illegible]

﴿إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام﴾ الآية

خلْقُ السما وأرضها في ستة ... ولو يشا خلقها في [illegible]

حكمته أن يعلّم العباد ... [illegible]

1 - الشطر الأخير من ألفية ابن مالك، وتمامه [illegible] كرة كعقة وقد طيع

2 - هكذا في النسخ التي اطلعنا عليها ولعله لو قال [illegible] الكفار أوضح مع أن ما قاله صحيح المعنى أيضا

خلقُ لسما وأحتها في ستة   ولو يشا خلقها في لمحة

حكمته أن يتعلّم العبادُ   منه التثبّتَ إذا أرادوا

﴿وابتد لطيب﴾ واقرأ المُوالْ   لمؤمنٍ وكافرٍ ضرب مثالْ

في الانتفاع بالهدى وعدمِ   الانتفاع بالكتاب المحكمِ

﴿في حاءتكم بينة من ربكم﴾

[illegible] فقط مرسلٌ من معجزه   والملح من تعيين شدي عجزه

وقيل: [illegible] البينة التي نُؤُم   مجيئه بالحق مرسلا لهم

[illegible] أوفوا لكيل والميزانا   بالقسط قد أتى به برهانا

[illegible]   كليهما [illegible] لدي عبين]

حتى عفوا [illegible] أو كثرت   أموالهم واتسعت وانتشرت

[illegible] مستغنى: «اعفوا اللحى»   وتحديثه الخطاء برحا[1]

[illegible] ﴿[illegible] بينهم﴾ [illegible]   [illegible] لديهم: أو لم يبين

[illegible] ﴿[illegible]﴾   كان [illegible] كما لغيرهم فشا

[illegible] عجز [illegible] ولا   هم في أمان من عذاب هؤلا

[illegible]   ما قاله إلى مقال القمّي

[illegible]   أي بيّن للذين يرثون

[illegible] لحى متفق عليه

فالفعل فاء [illegible]   [illegible]

﴿وظلموا بها﴾ بمعنى كفروا   أو ظلموا العباد حين استنصروا

بسبب الآيات: إذ أهانوا   من بدبانة الإله دانوا

أو وضع [illegible] بغير موضعه   وزحلقوا الإيمان عن مواضعه[1]

فالمعجزات [illegible] الهدى   دأبا عليها: لا لضلال والردى

﴿ويدرك [illegible]﴾

إن قيل: [illegible] أنه إله   كيف استقدّ أن يكون إلهه[2]

قلتُ: [illegible] أمر القبط بأن   يتحدوه [illegible] آلهة

تدبيهم [illegible] إن [illegible]   قد أحسوا [illegible]

فالكل أرباب وهو الأعلى   في زعمه [illegible] !!

﴿وقالوا مهما تأتنا به من آية﴾ الآية

مهما التي [illegible] مهما تأتنا   ليس نعرف عنها هي [illegible]

شرطية: أي شيء تأت به   ولا تدل [illegible] أن ترجع به

وجار أيضا [illegible]   لتساءل: أي أي شيء [illegible]

تأت به: [illegible] كل من عدا   يجعلها طرفا لديه أحد[3]

---

1 - زحلف الشر [illegible] وأبرح

2 - أي ذا إله

3 - البحر المحيط [illegible] حيان

﴿قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك﴾ الآية

في قوله [سبحانه] جلّ: ﴿بما عَهِدَ عندك﴾ اختلاف العلما
هل ذلك العهد استجابة الدعا أو النبوءة؛ وبعض ادّعى
أن المراد كشفه العذاب عن من اهتدى منهم وتاب وطمأن
قد فسر منح ﴿وتمت كلمة ربك﴾ في الذكر بأن الكلمه
قول بعد: ﴿عسى ربكم أن يهلك﴾ الآية: ثم منهم
من قبل: هي ونريد أن نمن على الذين استضعفوا، واعلم بأن
معنى تمت عليهم كونها مضت عليهم واستمر كونها

﴿ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون﴾

حقق في معروشهم هل هو الجنان أو المساكن ترى دون العنان

﴿قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين﴾

خبر موسى أنه أول من آمن من أبناء ذلك الزمن
في منعه الرؤية في دار الدنيا كلاهما قد كان وجيها حسنا
﴿من كل شيء موعظة﴾ انصب على البدل تلك الموعظة
... من كل شيء باعتبار محله، ولا يضر الانحصار

﴿سأريكم دار الفاسقين﴾

... في حسبه دار الفاسقين فقيل: هي النار مأوى الكافرين
... أن يحذروا منهم فهو إيعاد وتهديد لهم
... الشام؛ ثم إنني أريكم

منازل القرون ذي المخالفه لتنتبهوا بعدها عن المخالفه
أو مصر دار القبط والفراعنه قد أصبحت خربا وراء الشاعنه
مالا تخالفوه إلى الذي إلى اللُّهيم والدُّهيم حيث
﴿أعجلتم أمر ربكم﴾ من أحد ... سقط الحرف من
أو ضمن الفعل هنا معنى سبق فهو في عمله به ألحق

﴿ولما سكت عن موسى الغضب﴾ الآية

سكت عن موسى تعني سكنا كأنما الغضب مغري فكنى
عن السكون بالسكوت ثم ... والنسخة: نسخ في الألواح
فهي كالخطبة في تسربل كتبهم مرسلة منقول
﴿واختار موسى قومه﴾ معناه: من قومه؛ ... فالذي ...
مثاله: وما الذي خير الرجال سماحة: خير الرجال ...
﴿هدنا إليك﴾ فسرت تبنا يا عمر ... هدنا
تسمية اليهود هودا كانت منها لدى بعض ذوي ...

﴿ويضع عنهم إصرهم﴾ الآية

الإصر في اللغة: كل ثقل ... أي ...
والإصر هنا هو العهد الذي أخذه الإله ...

---

[1] - اللُّهيم والدُّهيم من أسماء الداهية وتصغيرهما للتعظيم

[2] - البيت بتمامه: وما الذي اختير الرجال سماحة وجودا إذا هب الرياح ...

عليهمُ أن يعملوا بكل ما ... به كتابهم عليهم حَكَما

وأما الأغلال فالأنفس التي ... تقتل شرطا في قبول التوبة

وفرض موضع النجاسة وتي ... مشقة وأيما مشقة

كتْبُ الخطيئة ومنع صحة ... صلاتهم بغير ما كنيسة

وحرمة الشحم وأخذ الدية ... ووُضِعَتْ أغلالُهم عن أمة

أحمد: أمة نبي الرحمة ... لله ما أعظمها من نعمة

﴿وقطعناهم اثني عشرة أسباطا أمما﴾ الآية

قطّعْ. فرّقْ؛ وقيل: صيّرا ... عليهما نصْبُ اثنتي ما استنزا

[illegible] ... معمولي الفعل على ذا الثاني

[illegible] ... من اثنتي عشرةَ في القول الأجلْ

[illegible] ... هنا بلا شكٌ ولا نكيرِ

[illegible] ... أمما: أو نعتٌ لذاك البدلِ

[illegible] ... أنّث ذا العدد؛ أي قبيله

[illegible] ﴿فلما ... عتوا﴾ فلما قبله ألما

[illegible] ... هو العذاب البيس عند النُّها

[illegible] ... والخاسئ: المبعد ليس يرحم

[illegible] ... أو قال، أو أقسم، أو قد حكما

[illegible] ... على اليهود نقمة وسَخَطا

[illegible] ... عليهمُ عن ذلة وقسرِ

وقوله جل: ﴿ومنهم دون ذ ... لك﴾ تعلَّمنَّ أنَّ دون ذ

نعتٌ لموصوفٍ به ما نُطقا ... يعني ومنهم ناسٌ أيضا فُسقا

والحسنات هنا: العطايا ... والسيئات: الجدب والبلايا

﴿ويأخذون عرض هذا الأدنى﴾ الآية

العرضُ: المتاع والحطامْ ... يقول جل: هذه اللئامُ

يرسون في التحريف للكلامْ ... ويأخذون رشوة الأحكام

ويرجون العفو عند الباري ... وهم مقيمون على الإصرار

فالواو -أيْ واوُ وإنْ- للحال ... بخيبة [illegible]

﴿وإذ نتقنا الجبل﴾ الآية

نتقهُ: قلعهُ ورفعهْ ... والظُّلة: سحابة مرتفعهْ

أو السقيفة؛ وكل ما أظلْ ... الشخص ظلة، وجمعها ظُلَلْ

وقوله: ﴿قالوا بلى شهدنا﴾ ... فيه خلاف الكبراء عنا

فقيل: ذي شهادة الذراري ... [illegible] بالإقرار كالتكرار

أو ذي شهادة الملائك الكرامْ ... أشهدها الباري على هذا الكلامْ

و﴿أن تقولوا﴾ مثل أن تضلوا ... وقد مضى ما قيل فيه فصلُ[1]

أراد جل أنه فعلَ ما ... فعله كي لا تقولوا: إنا

[1] - ص 86 من هذا الجزء

﴿واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا﴾ الآية

حاء: [illegible] في اسم هذا الكافر … فقيل: [illegible] سالم [illegible]

وقيل: [illegible] … [illegible] كانا [illegible] سواء

وقيل: [illegible] من [illegible] كليهما … [illegible] لنبيها أولى [illegible]

قد كان من كنعان أو أولاء … الأسباط. [illegible]

قد أوتي الآيات لكن أصبحا … [illegible] أو الذئب [illegible]

وكان قد أدركه [illegible] … [illegible] فيه فريس

[illegible] … [illegible] الحرص على هدي [illegible]

حريص [illegible] … حريص [illegible] تركته [illegible]

[illegible] بمثل [illegible] … عليه [illegible] أو [illegible]

[illegible] من [illegible] … أو [illegible] فكل [illegible]

فهو نظير [illegible] … كان على أخس ما عليه كان

﴿أولئك كالأنعام بل هم أضل﴾ الآية

[illegible] … [illegible] بل هم أضل

[illegible] … قد عاندوا، وتركوا العقولا

[illegible] … عن عكسه ذات نفور وهرب

[illegible] … فهم على [illegible] يقتحمون[1]

---

[1] [illegible] من [illegible] حقه أن [illegible] والعارض [illegible] والإحداث [illegible] كما [illegible]

لا يستوي [illegible] … [illegible]

﴿[illegible] في السماء [illegible] الأرض﴾

فقلت [illegible] حتى [illegible] على … من كان في الأرض [illegible]

[illegible] كل [illegible] حتى [illegible] … وقيل [illegible] من [illegible] على [illegible]

﴿يسألونك كأنك حفي عنها﴾

[illegible] كأنك [illegible] … [illegible]

[illegible] حتى [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] [يقول: [illegible]] … [illegible]

[illegible] حفي [illegible] … [illegible]

وقال محمد [illegible] حفي [illegible] … [illegible]

[illegible] في [illegible] … والأكثر [illegible]

﴿قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا﴾ الآية

قالت قريش: يا محمد ألا … [illegible]

بالموضع الذي [illegible] … [illegible]

[illegible] من [illegible] … [illegible]

[فأنزلت] على النبي [illegible] … [illegible]

والغيب [illegible] … [illegible]

والسوء هو [illegible] … كذا [illegible]

ومن خرّج غير هذا قالا: لا أملك الهدى ولا الضلالا
و[illegible] وقت الموت والخير العملْ   وذا الذي قد قال وجهٌ محتملْ
وكان [illegible] مكانة وذكر   لكنْ ذاك ترجمان الذكر

﴿فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتاهما﴾ الآية

[illegible] كان في الطاعة في   غير العبادة كما للسلف
[illegible] يعبدا شيطان لكن سمّيا   له بعبد الحارث ما أوتيا
[illegible] يعش لهما قبلُ ولدْ   وعاش ما سمّيا ذاك الولدْ
[illegible] ذلك وامرأةْ   كمثلما زيّن أكل الشجرة
[illegible] علي وحكمتهْ   والابتلاء عنده وأمته
[illegible]   آتاهما: وبعدما ذاك انتهى
[illegible] الكلام في [illegible] من   أسرك من أبناء ذلك الزمن
[illegible] في الكلام عن   والجمع عنّ بعدما كان يثنّ (1)

﴿[illegible] إلى الهدى لا يتبعوكم﴾

[illegible]   إلى الهدى لا يتّبعوكم من هم
[illegible]   والنسفيّ الحبر والقمي السّري

[illegible]
[illegible]   (أي يؤتي بصيغة التكثير)

ودكر اللسان ذاك: ودكر   أول الأمر أنه من قد كفر
[illegible] عدم الاتّباع   بأنهم لا تستجيب لداعي

﴿وسواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون﴾

عدل هاهنا عن الفعليّهْ   لكنّه حقيقة: وهيّهْ
رعْي رؤوس الآي، أيها في   كتابنا العزيز كالقوافي

﴿وتراهم ينظرون إليك وهم لا يبصرون﴾

يقول للمستحضر المحبّر: [illegible]
يعني تُقابِلُ- ومنه ينظرونْ   [illegible]
وقوله: إن نُظرتْ بلادْ   [illegible] الاستشهادْ
مراده تقابل الأعشابْ   فيها وطاب ذلك [illegible]

﴿وإذا قُرئ القرءان فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون﴾

يجب الاستماع والإنصاتْ   للمقتدي بن تجهير الصلاةْ
[كذاك في] الخطبة وندب استبانْ   في غير ذا عند تلاوة القرآن

سورة الأنفال ﴿كما أخرجك ربك من بيتك بالحق﴾

العلما مختلفون في كما   أخرجك المختار عند العلما
قول مجاهد: كما أخرجكا   مع كراهة فريقٍ ذلكا

---

1 – إذا نظرت بلادَ بني تميم   [illegible] أو بلاد بني رباح
رميناهم بكل أقبَّ نهد   وفتيان العشية والصباح

كذاك للقتال يكرهونا   فهم يجادلون أن يكونا
وقيل: الانفال استقرت للإله   وللرسول لا كلام لسواه
وإن كرهتمُ لذلك، كما   أخرجك الإله فاطر السما
بالحق من بيتك للنفير   مع فريق كاره المسير
قد يكره الإنسان جهلا رُشدهُ   فالعلم عند الله ليس عنده
وذا الذي ذكرتُ هو أحلى   مما قيل في كماذه وأولى
[illegible] المعنى طويت ذكره   سوى الذي ذكرتُ من معنى كما

﴿ويريد الله أن يحق الحق﴾ الآية

قلت: يريد الله أن يحقا   أن يثبت الحق ويعلي الحقا
بكلماته [illegible]   أنزل في قتال ذات الشوكة
[illegible] لكافرين الدابر   يبدو به تفسير قطع الدابر
﴿إذ تستغيثون﴾ ولام ﴿ليحق﴾   علق بيقطع أخي [يعتلق]
﴿مردفين﴾ بعضهم يتبع   بعضا والارداف إليه يرجع
[illegible] كل ذا   ذكره نجل جرير هكذا
[illegible] مردفين قلت: هم   منزلهم يتبع بعضا بعضهم
[illegible] إن   نعمل بقول ابن جرير ﴿تطمئن﴾
[illegible] ثلاث [illegible] إذ   يعدكم ترجمة عن تلك إذ
[illegible]   فهي مفعول من أجله إذن

والرجز وسوسة صاحب الكذب   إذ أحسوا أن ليس يغمرُ [illegible]

﴿وأن للكافرين عذاب النار﴾

وقوله سبحانه جل: وأن   للكافرين، إن تشأ [illegible]
[illegible] التكرير للإشاره   كأنه قد قيل في العباره
ذلكم الأمر [illegible]   إن شئت قدّر واعلموا [illegible]
أو قدر الما وحدها [illegible]   [illegible]
﴿وما رميت إذ رميت﴾ أبدى   [illegible]
[illegible] ما بفعله [illegible]   [illegible]
من ليس جبريا وليس قدري   [illegible]
إذ خالفا الكتاب والإجماعا   [illegible]

﴿وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا﴾

وقوله جل: بلاء حسن   أي نعمة حسنة: [illegible]
عليه الاجماع والابلاء يقع   للخير والشر؛ [illegible]
يريد أنه لكيما ينعما   فعل [illegible]
[illegible] أي ﴿وأن الله   موهن﴾ [illegible]
أعني التي تقدمت قبل ذه   [illegible]

﴿ولن تغني عنكم فئتكم شيئا﴾ الآية

وأن بعد كثرت [illegible]   قد حذفت كان أصل [illegible]

ولمعية الإله كان ذاك … النصر والفتح وحيبة أولاك

﴿لو علم الله﴾ نراه يعطي … ما بعدُ صورةَ قياسٍ شرطي

[illegible] به يُفضِلُ النتيجة ارتبط … إذا حذفنا ذلك الحد الوسط

[illegible] تخلف بين الاسماعين … زال من الإشكال كل رين

[illegible] إلى الأفهام معنى الأولِ … وصورةَ الإسماع للثاني اجعل

[illegible] ﴿لا تصيبن الذين ظلموا﴾ … ليس جوابا لاتقوا؛ إذ يلزم

[illegible] توكيد الجواب؛ متقوا … [illegible] ها يا أيها النمل ادخلوا

[illegible] : [illegible] … كما يقول الطبري النبه

[illegible] : وغير واحد يقول … تمثل ما قالا فسلم المقول

[illegible] … عن ذلك الاختصاص؛ بل تبهتهم

[illegible] : [illegible] حيث انكر … يظهر بينهم ولم يغيروا

[illegible] على طريق قول من فرط:[1] … جازوا بمذق هل رأيت الذئب قط

[illegible] في [illegible] وما في القني … يعدو به الأمي عير أمي

[illegible] لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون﴾

[illegible] … أو دين الإسلام هنا هذي الأما..

[illegible] … على الذي يظهر من معناها

[1] [illegible] وسنشهد له بالشطر بعده أي مذق مقول فيه: هل رأيت [illegible]

وفي الربيط نزلت، وقيل: في … [illegible] الربيط [illegible]

﴿واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة﴾

الفتنة: المحنة؛ فالله الصمد … يمتحن الخلق بمال وولد

[illegible] في أدا … حقوقه فيهما؛ [illegible]

أيها [illegible] أي [illegible] … [illegible]

﴿[illegible] لكم فرقانا﴾ أي [illegible] … [illegible]

وذلك الفرقان [illegible] … وحيث [illegible] لكن

﴿وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم﴾

لا أمة قط تعذب و[illegible] … من [illegible] بينهم

ولا تعذب وهم يستغفرون … لكن أهل مكة لا يغفرون

وحيث كان ذاك والنبي [illegible] … منهم فما [illegible]

خلص هذا هكذا نجل جرير … فبان كاللؤلؤ [illegible]

﴿وما كان صلاتهم عند البيت﴾ الآية

جعلُ الصفير وكذا التصفيق … ذكرا على طريقة [illegible]

خفت زيادا إذ جهلت ما يريد … أن عطاءه [illegible] حديد

﴿سنة الأولين﴾ هي المثلات … ثم الخلود [illegible] في الدركات

[1] – الربيط: أبو لبابة رضي الله عنه

[2] – إشارة إلى قول الشاعر: أخاف زيادا أن يكون عطاؤه … [illegible] سودا أو محدرجة سمر

﴿ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم﴾

الريح للدولة تأتي؛ فحلا — مافقد يخاف أن يكون أشكلا
أو لم يكن قط لقوم نصر — إلا بريح فانجلى ذا الأمر

﴿ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس﴾ الآية

عطف بالفعل هنا على بطر — لأن ذا الرئاء -فاعلم- والبطر
من صنع عمرو بن هشام الردي — والصد من بعث النبي محمد
والفعل للحدوث؛ والدوام — مجيء الاسماء له مدام
ورب [illegible] لفعل على الفعل عطف — -أي خرجوا من قبل- زالت الكلف

﴿وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون﴾

صادق في الرؤيا الكذوب وكذب — في الخوف؛ وهو إن يمن فلا عجب
عن صورة سراقة المغير — وتابع الغرور دأبا في غرور

﴿كدأب آل فرعون﴾

كذلك كررت هنا كأنما — آخرهما تفصيل ما تقدما
فقيل الأولى تشبيه في فعلهم — وغير الأولى في الذي حل بهم

﴿إن شر الدواب عند الله الذين كفروا﴾

[illegible] الكافر — ولو وفى بما يقول الفاجر
[illegible] نقض العهد أشر — من كامل العهد ولو كان كفر

هما معا شر جميع ما [illegible] — وناقض العهد له فيه [illegible]
وفي بني قريظة القوم اللئام — قد نزلت [illegible] دار [illegible]
﴿فشرد بهم من خلفهم﴾ أي اصنعا — بهم من العقاب ما لو سمعا
به من سمعه من ارتكب — مثل الذي جر [illegible]
هذا هو المقصود؛ والتشريد — في اللغة التطريد والتبعيد
فاسد إليهم [illegible] — إليهم [illegible] يريد [illegible]
حتى تكون مع هؤلاء — في [illegible] ناقض على السواء

﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة﴾ لأنه

القوة الرمي كما جا في حديث — رواه [illegible] قديما وحديث[1]
وكرر المختار ذا إلى ثلاث — وفسر [illegible]
والقوة الحصون فيما يزعم — عكرمة [illegible]
وعله لم يسمع الحديث إذ — ليس يخالف الحديث حينئذ
وطعن الطبري في الرواية — ولم يخص قوة [illegible]

﴿وآخرين من دونهم﴾ الآية

إن قلت: ما القوم الأولى لا نعلم — [illegible] فالجن هم
لأنها ترتاع للصهيل — هذا اختيار الطبري [illegible]
وقيل: فارس، وقيل: هم بنو — قريظة القوم الذين [illegible]

---

1 - في صحيح مسلم

﴿يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين﴾

قول الإله: حسبك الله ومن   الطبري: من هنا يصح أن
يكون معطوفا على اسم الله حل   وصح أن يكون منصوب المحل
عطفا على محل كاف حسبكا   والخفض قد منعه هنالكا
وعن حفص لدى عطف على   ضمير خفض لازما [illegible] [1]

﴿تريدون عرض الدنيا﴾ الآية

وعرض الدنيا [illegible]   وهو هنا [illegible]
[illegible]   ما وجب الحسنى لديه والمزيد
[illegible]   في القتل: قبل فرقة لعدواد
[illegible]   ن غفرت ذنوبهم فلا عذاب
[illegible]   [illegible] قبل البيان والوعيد
[illegible]   من قبل طه المصطفى ما حلت
[illegible]   بين بعدك على اجتهاد
[illegible]   ليست تعد فرأوه صالحا

[illegible]

[illegible]   [illegible] التولي بتوارثوا
[illegible]   [illegible] وأولوا الأرحام
[illegible]   لا يتوارثان: أو يهاجرا

[illegible]

﴿إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض﴾ الآية

مفعول إلا تفعلوا ما أمروا   به هنا كالنص إن [illegible]
وكالتوارث بدون نسب   وعده النصرة الذي [illegible]
[وفسروا اسمي كان ذي هذين]   نفوذ الكفر وضعف [illegible]
الطبري: الفتنة المحدث   عنها هنا: هي [illegible]
وهي الفساد والمعاصي   أحار منها [illegible]

سورة التوبة

﴿فسيحوا في الأرض أربعة أشهر﴾

أول أشهر السياحة أول   مدونة الأيام في شهر [illegible]
لأن إعطا أجل لم يعلم   فصار به المعطى [illegible]
وقبل يوم الحج ما كان حصل   عنه [illegible]
وتنتهي عند انتهاء آخر   عشرة من ربيع الآخر
وهي لمن مدته ما حددت   أو ناقض للعهد [illegible]
والأشهر الحرم للذين لا   عهد لهم [illegible]
ومن وفوا وتمموا ما أبرموا   لمدة فعهدهم [illegible]
حرر هذا الطبري هكذا   فلا يصح لمن يقول [illegible]
فالزمان عند هذا أبدا   مختلف للناس [illegible]

1 - أي أيام التشريق

﴿يا أيها الذين ءامنوا إنما المشركون نجس﴾

نجس الذي [illegible] أخبر عن … من أشركوا فيه اختلاف الملح عن

فقيل: إحباب وذا الوصف الردي … يمنع عندنا دخول المسجد

[illegible] الكلا … فادورة [illegible] ذوي الألباب

[illegible] ولطبري … [illegible] كل [illegible]

[illegible] ذكر … [illegible]

[illegible] الشام … من [illegible] من البيت الحرام

[illegible] … من [illegible] أهل مكة

[illegible] … [illegible] من المعاش

[illegible] … دعوة الصادق في الذكر المبين

[illegible] رغبة ورهبة … من [illegible] وضرب الجزية

﴿حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾

[illegible] … وأنت خالص: عطاء عن يد

[illegible] … [illegible] ولا [illegible] أن يرسلا

[illegible] … [illegible] عن يد [illegible]

﴿[illegible] ولا ينفقونها في سبيل الله﴾ الآية

[illegible] … [illegible] كالمسألة

يذكر شيئان ويفرد [illegible] … [illegible]

أو للكنوز بالذين ذكرا … إذ الأصل [illegible]

أو لهما نظر هذا المذهب … [illegible] فضة وذهب

إذ الدنانير وذي الدراهم … [illegible]

﴿إنما النسيء زيادة في الكفر﴾

[illegible] النسي التأخير … [illegible]

[illegible] القتال [illegible] … [illegible] لا [illegible]

[illegible] في [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

إن قلت: ذا نسي ما [illegible] … [illegible]

ذكر مولانا [illegible] … [illegible]

وذا النسي مما يعاب [illegible] … [illegible]

﴿يا أيها الذين ءامنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض﴾ الآية

وقوله سبحانه: اثاقلتم … يعني تثاقلتم [illegible]

من [illegible] التعدية [illegible] … تضمين معنى [illegible]

واختلفوا في الأرض [illegible] … [illegible]

والأصل في اثاقل ذا تثاقلا … [illegible]

---

[1] – ﴿هذان خصمان اختصموا في ربهم﴾ [illegible] على المثنى [illegible] مراعاة [illegible]

﴿كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة﴾ الآية

[illegible] هو الحلف … وللقرابة وللعهد [illegible]
[illegible] «الإلّ وأعراق الرحم» … الإلّ فيها للقرابة علم[1]
[illegible] من زال لنعام» … و«كادنا إلهم» للعهد قام[2]
[illegible] … [illegible] أن [illegible]

[illegible]

[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]

﴿ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر﴾ الآية

[illegible] … [illegible] ذا السؤالا
[illegible] … [illegible] للأديان
[illegible] … يقول: مشترك: [illegible] يجيبكا

[illegible]
[illegible] ألك من قريش … كإلّ السقب من رأل النعام
[illegible] كادنا إلهم … وذو الإلّ والعهد لا يكذب
[illegible] إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشهور

هذا هو [illegible] … [illegible]

﴿إنما يعمر مساجد الله﴾ الآية

عمارة المسجد [illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]

﴿أجعلتم سقاية الحاج﴾ الآية

[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
وبالعمارة [illegible] … [illegible]
فكان [illegible] … [illegible]
أن أسر العباس [illegible] … [illegible]
فقال: نحن نعمر البيت الحرام … [illegible]
نقري الضيوف [illegible] … [illegible]
جهل لشرائع [illegible] … [illegible]
وبعد ذا عام الرمادة [illegible] … أصبح بالعباس [illegible]
ذلك فضل الله يؤتيه من … يشاء [illegible]

---

[1] – أي عمه العباس بن عبد المطلب

حتاج إلى الهجرة لما سكتت … كأنّام القَبَلُ؛ أي تتسارعت[1]

﴿لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك﴾ الآية

لو كان ما تدعو إليه الرُّشَدَا[2] … غنيمة حاضرة أو موضعا

[illegible] كانوا نوي تخلف … إذ هو مطمع بلا تكلف

لكن دعوتهم إلى تبوكا … وذلك شقة فلم يأتوكا

والشقة: الناحية المقصوده … والبعد، والمسافة البعيده

﴿لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور﴾

[illegible] تذكر في [illegible] … طه حاز وقلبوا لك الأمور

[illegible] الهادي … مرادهم المعاند المعادي

﴿لو يجدون ملجأ أو مغارات﴾ الآية

[illegible] [والملجأ] لا … [illegible] على الولا

[illegible] … وقيل: مشيٌ بين مشي الجماح

[illegible]

[illegible] الذي سمع … وأصله من أذن المرء: استمع

[illegible] بقصد … لذاك شاهد؛ كذاك يشهدُ[3]

[illegible] … فإن هو سمعي في سماع وأذن[4]

---

[1] [illegible] … عذب البنات إذا ما اتانح القبل

[2] [illegible]

[3] [illegible] … بالقرآن يجهر به» رواه الشيخان وأبو داود والنسائي

[4] [illegible] … سمعي في سماع وأذن

قد فصلوا الذم بذا، وإذ نزل … [illegible]

نزل المدح مكان [illegible] … [illegible]

﴿فأن له نار جهنم﴾

[illegible] سبحانه: [illegible] … [illegible]

[illegible]: أي [illegible] أن [illegible] … [illegible]

﴿ويقبضون أيديهم﴾

القبض لليد [illegible] … [illegible]

كما أتى البسط عن العطاء … [illegible]

وقيل: ليس باسطي أيديهم … [illegible]

من ذاك بأنهم؛ والمعيار … [illegible]

قول الإله جل: ﴿كالذين … [illegible]

أي أنتم في خوضكم ولهوكم … [illegible]

ألم يكونوا نزلوا دار البوار … [illegible]

فلتحذروا فالشبان واحد … [illegible]

﴿يا أيها النبيء جاهد الكفار والمنافقين﴾

جهاد من كفر بالسيف ومن … [illegible]

يدعو الورى يريد الاتباعا … [illegible]

---

1 - عزاه إليه الذهب الإبريز

من يقتل الأتباع لا تابع له ... إذ لم يكن يأمنه أن يقتله

وقيل: بالسيف ولكن حملا ... على الذي لمّا ابتلي ما جهلا

من أمره من قبل ذا توقحا ... وأظهر الكفر لنا وصرحا

وابن عباس عزاه الطبري ... واختار ما عزا لذلك السري

﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾

إذ حوله تولوا فاعلمن ... وقلت لا أجد ما [illegible] إذن

صاحبها كيف أتوك: هكذا ... قرر غير واحد هذا كذا

[﴿سنعذبهم مرتين﴾

[illegible]: الافتضاح في الدنـ[illegible] ... كيف فلان اخرج فإنك منا[1]

قد قيل من بعد بعض خطبه ... خير الأنام مع حسن أدبه

[illegible] عذاب القبر ... أو الأول ما كيوم بدر

[illegible] الإسلام بغيظا أو دخول ... القوم كارهين في دين الرسول

[illegible] حدود ... عليهم تقام؛ أو يريد[2]

[illegible] مسجد [illegible] الأول ... والله أدرى بالذي أراد جل]

[illegible] مسجد ضرارا الآية

[illegible] خلّ ذا ... ووجهه باد لمن تدبرا

[illegible]

[illegible]

ومن بأسماء [illegible]

من الذين حرا؛ كالشامي ... والمدني نافع الإمام

[﴿إن إبراهيم لأواه حليم﴾

قد فسروا الأواه بالمحزون ... المكثر الدعاء والتضرع

وأصله القائل: أوه، آه ... بكثرة من خشية الإله

﴿حتى يبين لهم ما يتقون﴾

يعني: فيما اتقوه وكان [illegible] ... من قبل ذا الزجر وما رجيه

يستغفرون للذين كفروا ... هذا الذي قد صعبوا من قبل

خافوا إذن من أن يكونوا ضلوا ... حتى يبين لهم ما يتقون

فبرأت من الضلال المسلمين ... وليس يختص بذا [illegible]

هذا هو السبب في نزول ... لقصد [illegible]

هنا؛ انظروا الطبري لا تعده

سورة يونس

أن لهم قدم صدق سلفه ... من ذات موصوف أضيف للصفة

كقوله: حب الحصيد؛ وتسم ... مضاف صدق بالثناء، والقدم:

أجرهم الأسنى بما قد قدموا ... أو عمل خير عليه يقدم

أو السعادة لهم في الأزل ... أو الشفاعة لأزكى مرسل

أو رتبة شمخت، أو مقام ... ليس به بؤس ولا انعدام

وسميت [illegible] بالقدمْ … لأنما [السعي] بغيرها [illegible]
مسبب سمي باسم السببِ … كاليد للنُّعمى، كما في [illegible]

﴿هو الذي جعل الشمس ضياءً﴾ الآية

[illegible] الشمس ضياء و[illegible] … [illegible] أراد أن [illegible]
[illegible] … [illegible] هذا [illegible]
وفي: [illegible] من الشمس [illegible] … و[illegible] نور؛ [illegible] في [illegible]
[illegible] كان [illegible] ضياء ولذي … [illegible] نور، ولذي قال [illegible]

﴿[illegible] آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم﴾

[illegible] … [illegible] الإيمان [illegible]
[illegible] … أحسن صورة تُرى وأشرف

﴿[illegible] للناس الشر﴾ الآية

[illegible] … إجابة الشر -كما قد يفعلُ
[illegible] … والمرء قد يدعو على من قد يود
[illegible] … لكنما الله حليم؛ لا [illegible]
[illegible] … إذا [illegible] موضع التعجيلِ
[illegible] الإجا[illegible] … [illegible] إذ العبد دعاه ورجا
[illegible] … أراد [illegible] أن يكرما
[illegible] … أي أربعين قبلما تنزيله

ولم أكن مستحلا ما [illegible] لي … [illegible]
[illegible] أنتحل ذاك لأنا … ما كان [illegible]
[illegible] … لله [illegible] [ذلك] [illegible]

﴿وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا﴾ الآية

[illegible] … [illegible]
[illegible] … [illegible]
إذا لهم مكر [illegible] … [illegible]
والمكر [illegible] … [illegible]
أن يطوي [illegible] … [illegible]
وقوله: ﴿أسرع مكرا﴾ [illegible] … [illegible]
دلت على السرعة في [illegible] … إذا [illegible]

﴿يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم﴾

ما بعد إنما [illegible] … [illegible]
[illegible] محذوف، [illegible] … [illegible]
أو قد [illegible] على ذاك على … أنفسكم [illegible]

﴿أمن لا يهدي إلا أن يهدى﴾

أصل [illegible] يهتدي، [illegible] … [illegible]
أما اشتقاقه الذي [illegible] … [illegible]

﴿إن الظن لا يغني من الحق شيئا﴾

ظن لا يغني من الحق - كما … سمعت - شيئا قال فيه العلما

ظن لا يقوم في شيء مقام … علم إذا اليقين في الشيء يرام

﴿وما كان هذا القرءان أن يفترى من دون الله﴾ الآية

يفتر [illegible] شيء الذي قد قدر … به سواه؛ اسمع هنا أن يفترى

[illegible] يفترى قد قدرته الكبرا … بالافتراء، واجعلنه مفترى

[illegible] متنزى ولكن كانا … تصديق ما سبقه. وكانا

[illegible] لأحكام … وغير لأحكام على الأنام

[illegible] من بعد لكن [illegible] … [illegible] لتعليل فيه ظهر

[illegible]

[illegible] … [illegible] والتأويل

[illegible] في [illegible] … كمثل ذا من مثلات القدما

[illegible] ولو كانوا لا يعقلون﴾ الآية

[illegible] … الصم، فقطع طمع أن يرجعوا

[illegible] … لا سيما إن كان أحمق أصم

[illegible] لا سيما … أعمى أخو بصيرة ذات عمى

[illegible] … فيهم الهدى وذاك مثل الصمم

[illegible] … أحسن تفسير لذا وأقوى

وذا [illegible] الذهب [illegible] … [illegible] [illegible]

﴿يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور﴾

من ربنا جل أتتنا موعظة: … كتابنا العزيز [illegible]

وهو [illegible] من الضلال بالله … وهو شفاء للشك [illegible]

فهدى بها الفؤاد [illegible] … كما [illegible] بالشفاء [illegible]

[illegible] … [illegible]

ألم دلك الأحكام [illegible] الأمثال … [illegible]

تذكر، والوعد والوعيد … [illegible]

وقصص الأولى الذين [illegible] … [illegible]

والأمر والنهي معا [illegible] … [illegible]

والفضل في الآية ذي: [illegible] … [illegible] ورحمة [illegible]

أمرتنا بالدين أن نفرح [illegible] … وبكتابك حكيم [illegible]

فلا نزال فرحين مرحين … بدينك القويم [illegible]

فحقق الرجا لنا إلهنا … أيا إلهي حقق [illegible]

وبا بفضل الله قيل: حذفا … عاملها؛ [illegible]

وكرر العامل ذا فلتسما … لقصد توكيد [illegible]

وقصد إيجاب اختصاص الرحمة … والفضل [illegible] دون [illegible]

1 - [illegible] فال الشاعر [illegible] عن [illegible] [illegible]

[illegible] الدنيا، وفاء قد أتت ... هنا [illegible] الشرط كانت [illegible]

كأنه قد قيل إنما يفرحوا ... يوما بشيء [illegible]

وكل ذي لفظ صلة قد ادّعي ... كقوله [illegible] ذلك [illegible]

أو [illegible] المواصي ... [illegible] إن أن [illegible]

[illegible] الانفصال ... وذا [illegible]

[illegible] وقد تلاه منه من قرءان [illegible] الآية

[illegible] على ... [illegible] أو الضمير للموصول [illegible]

[illegible] ... من [illegible] أن طه [illegible] الأولى

[illegible] ... من عطف ما حض على ما عما

[illegible] ... [illegible] عليه الطبري إذ [illegible]

وذا [illegible] ... [illegible] ما تعملون من عمل

[illegible]

[illegible] ... [illegible] قتاده [illegible] لا [illegible]

[illegible] وعد ... ولا لما يريد أيضا من [illegible]

[illegible] قد فسرا ... ذاك بأن اللفظ [illegible]

[illegible] تحمل ... للأوليا كذلك لا تبدل

[illegible] حياة الدنيا ... [illegible] فكونوا متقين وهيا

[illegible] ... فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

[illegible] إذ الله قد ولي

[illegible] أحمد [illegible]

[illegible] في مسند [illegible]

﴿إن يتبعون إلا الظن﴾

[illegible]

[illegible] الذي لأن [illegible]

[illegible]

[illegible] الذي للطبري؛ و[illegible]

﴿قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا [illegible]﴾

لا تفلحون [illegible]

في [illegible]

والفلاح للبقاء [illegible]

[illegible] عند الطبري، وما [illegible]

﴿فأجمعوا أمركم وشركاءكم [illegible]﴾

[illegible] عليه [illegible]

«باليت شعري – والمنى لا [illegible]

تقول: إن [illegible] أبا [illegible]

[illegible] ظهوركم أذكّر [illegible]

[illegible] بعده. ... أدركه ملاعب الرماح

[illegible]

ورمتمُ كَيْدي فلا أبالي   فإنني في حفظ ذي الجلالِ
فأجمعوا [illegible] الأمر وادعوا الشُّركا   [فَشُرَكَا] نُصِبَ بادعوا تُرِكا
و[illegible] نُردْ [معي] لذاك شاهدا   «علفتُها تبنا وماءً باردا»
ولا [illegible] الأمر الذي قد أُسِّسا   لقصد كيدي مشكِلاً ملتبسا
[illegible] الذي أردتمُ من مكر   جهرا إليَّ وافرغوا من أمري

﴿فما كانوا ليؤمنوا﴾
ما كانت [illegible] باللهْ أولاَ   ليؤمنوا مكذبيه أزَلا
[illegible] يكن آخرهم بما نَفَى   أولهم مصدقا؛ بل اقتفى
[illegible] الكفار قبل معجزاتْ   تأتيهمُ ليؤمنوا بالمعجزاتْ
[illegible] يجحد كافر [illegible] بعد ارتداد   من ناره الكبرى- فلو رُدَّ لعادْ
[illegible] سبحانه نَبي   كما إلى النقّاش ثانٍ ينتمي

﴿[illegible] للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون﴾
[illegible] هنا قد حُذِفا   -وهو سحر- ثم بعدُ استؤنِفا
[illegible] أسحر هذا   يقول: ما هذا التعامي .. ماذا؟!

﴿[illegible] لموسى إلا ذرية من قومه﴾
[illegible] قومه فقال: قليلْ   من قومه المتبعون للرسولْ
[illegible] ذُعو فاتَّبَعوا   ودُعيتْ آباؤهم فامتنعوا
[illegible] معهُمْ   خوفا من أن يمكر فرعون بهمْ
[illegible] ذا   من قوم موسى؛ ذا الصحيح، خذ بذا
[illegible] قال بعض الفضلا   من أنهم من قوم فرعون؛ فلاَ

﴿واجعلوا بيوتكم قبلة﴾
جعل البيوت قبلةً: مُصَلّى   فيه تصلون؛ أراد جلاَّ
لأن فرعون الخبيث منعا   عبادة الله وهدَّ البِيَعا
أو اجعلوا بيوتكم موجَّهَهْ   لقبلة، واستقبلوا تلك الجِهَهْ

﴿ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون﴾
تتبعان نونها قد حُذفتْ   لجزمها[1] وهذه النون وفتْ
لقصد توكيد الكلام ههنا   واسمع مقالة ابن مالك هنا:
«ولم تقع خفيفة بعد الألِفْ   لكن شديدة وكسرها أُلِفْ»

﴿فاليوم ننجيك ببدنك﴾ الآية
فسِّرْ نُنَجِّيكَ بنلقيك على   نجوة؛ أي بموضع قد عَلا
والبدن المذكور يُشعِرُ بأنْ   ليست [به] روح؛ مجرد البدنْ
أو درعه المعروفة المرصعةْ   فانظر لِمَا الله به قد صنعهْ
وكان قبلُ يدَّعي شيئا[2] فدلّْ   أنَّ الإله ربُّنا عز وجلّْ

﴿ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق﴾
مبوأ الصدق الذي قد بُوِّئوا   الشام والمقدس ذا المبوَّأْ
أو مصر والشام؛ وكانوا مجمعينْ   على الرسالة لخير المرسلينْ
ولم يزالوا في اتفاق حتى   أتاهم العلم بذلك ثَبْتا
وهْوَ النبي؛ فالعلم للمعلومِ   أتى هنا عند ذوي العُلومِ
أو وحيُنا فافترقوا شذر مذرْ   منهم من آمنَ ومنهم من كفرْ

[1] – قرأ ابن ذكوان بنون الرفع الخفيفة المكسورة، وقرأ غيره كما ذكر الناظم رحمه الله.
[2] – أي الألوهية.

﴿فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك﴾ الآية

يقول إن شككتَ في أن كنتا　　في كتب القوم كما سمعنا
فاسأل ذوي علمهم كابن سلامْ　　ولم يكن في شكٍّ أفضل الأنامْ
[illegible] حوطب والمرادُ　　أمته؛ قد قاله النُّقَّادُ
[illegible] على سبيل الفرضِ　　أو خطاب بعضهم لبعضِ
[illegible] مخاطب [illegible]　　نصيحة لشاك [illegible] لا [illegible]
كقوله سبحانه: إن كنتا　　[illegible] كما أمرنا
[illegible] على مخاطبات العربِ　　كتابه؛ إذ هو كتاب عربي
[illegible] في [illegible] الأبدي　　ما دامت [illegible] لهذا المقصدِ

[illegible] كانت قرية آمنت﴾ الآية

فقوله سبحانه: فلولا　　أبي [illegible] قد قرأها مهلا
[illegible] آمنت حال مهلْ　　فينفع الإيمان في ذاك المحلْ
[illegible] من [illegible] العذابْ　　من بعد ما شاهده المصابْ
[illegible] قالا　　الله [illegible] المقالا
[illegible]　　كما الجماهير به قد قطعوا
[illegible] كان [illegible]　　جعل لولا ههنا مثل لم
[illegible]　　والهروي الحبر في أناسِ
[illegible]　　وأرجح القولين ذاك الأولْ

فصلت الآيات بالدلائل　　دلائل [illegible]
وبالمواعظ وبالأحكام　　[illegible] الماضي من الأقوام
وبالثواب والعقاب [illegible]　　أحكمت [illegible] في المنتهى
[illegible] قوله: ﴿ويؤت كل ذي　　فضل﴾ على [illegible]
[illegible] حسبك ان [illegible]　　وقد [illegible] لقتادة [illegible]
أنه يثيب كل ذي فضل　　[illegible] أو [illegible]
ليس يصيبُ عمل [illegible]　　لكن [illegible]
ونجل عباس يرى ذا الفضل [illegible]　　في الحسنات [illegible]
فيسعد السعد أو يشقى [illegible]　　[illegible]
وقيل: من لله جل يعمل　　وفق [illegible] في [illegible]

﴿فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك﴾ الآية

أجمعت الأمة كلها على　　أن [illegible] المصطفى [illegible]
[illegible] أن يترك أن يبلغا　　[illegible] من [illegible] الذي قد [illegible]
وأنه أوثق خلق الله　　صدرا [illegible] للمصطفى [illegible]
فقال في الآية بعض [illegible]　　[illegible]
لعل ذا التهديد في الأنباء　　يريد [illegible] على [illegible]

---

[1] – ص 37–42 من هذا الجزء

وقيل: بل لعل ثاني اثنين[1] إذ ذاك كان بين محذورين:

ترك [illegible] شيء من الوحي؛ وما [illegible] دين أن هؤلاء الجُبنا

[illegible] جاء القُرآن اقتضوا واستهزؤوا وطعنوا وأعرضوا

[illegible] الله في الآية على أن احتمال الطعن كان أسهلا

من [illegible] لعليهم؛ فارتكاب أخف ضربين هو الصواب

أو [illegible] محافة [illegible] من قبل أن؛ يهنأ لك المعنى هنا

وصادق يشعر بالحدوث لتصيّدا عند ذوي البحوث

[illegible]

[illegible] وعجب الطالب والمطلوب

[illegible] ويجب على النبي من المولى علا

﴿أفمن كان على بينة من ربه﴾ الآية

[illegible] فمن كان على بينة من ربه، قد خولا

[illegible] كمن يريد العرض الفاني [illegible]

[illegible] واختار فيها الطبري أنها

[illegible] على بينة من ربه؛ أي آية وحجة

[illegible] حبر الكتاب؛ وضمير البينة

[illegible] وبيان ذلك أنها تأويل البيان

[illegible]

ضمير منه للإنابة: أي [illegible] جبريل بالذكر [illegible] بإذن الله [illegible]

﴿لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون﴾

جرم معناها في الأصل: كسا لا يجرمنّكم جلا ما احتجبا

وكثر استعمالها للأقدمين موضع لا بدّ وموضع اليمين

حتى أتوا بها مواضع اليقين فإن تبيّنها خفف نستبين

وقد أتوا باللام بعد لا جرم كمثلما يؤتى بها بعد القسم

﴿وأخبتوا إلى ربهم﴾

الإخبات فسر بالاطمئنان وبالإنابة إلى الرحمن

والخوف والخشوع، والخضوع [illegible]

أي خشعوا لله جل وعلا [illegible]

﴿ألاّ تعبدوا إلا الله﴾ الآية

قولُ الإله جلّ: ألاّ تعبدوا [illegible] من إني لكم [illegible]

أن حكيت إني بقول حذف وبعضهم حذف ذا القول نفى

وضمّن الإرسال معناه فبان عنه؛ ومثل ذا كثير في الكتاب

ومن لإني قد قرا بالفتح[1] فالفتح يعني معه عن شرح

في ﴿بادي الرأي﴾ -أتى منتصبا طرفا- خلاف في الذي قد نصبا

ناصب بادي أراذل كما للطبري؛ أي من رآهم علم

---

1 - قرأ بفتح الهمزة ابن كثير وأبو عمرو والكسائي

فيما له يظهر أنهم كذاك … والبعض باتّبع قال نصبُ ذاك
أي اتباعهم لهذا المرسل … كان ابتداءً دونما تأمّلِ
فاسترذلوهم لذا واسترذلوا … لفقرهم إن عملت أراذل

﴿بسم الله مجراها ومرساها﴾

[illegible] مجراها بالابتداء … ذو القيد ما حرّكته بالباء
عليه فهو مصدر؛ وقيل: هو … ظرف؛ ومرساها على كلٍّ كهو
وقيل: بسم الله حال قدّرت … [illegible] قائلين، وعليه نصبت
صرفين مجراها ومرساها كما … نص عليه العلماء القدما

﴿قال لا عاصم اليوم من أمر الله﴾ الآية

قوله إلّا من: إلّا من رحم … أي كل من رحمه الله عُصِم
عليه لاستثناء قد انقطع … وقيل: عاصم لمعصوم يقع
[illegible] لا اتصال لازم … وقيل: لا عاصم إلا الراحم
[illegible] الأخير الطبري قد اصطفاه … وغيره ذكره ثم نفاه
[illegible] فيه تكلف، وفي … سواه كان أيما تكلف

﴿قال يا نوح إنه ليس من أهلك﴾

[illegible] بعض العلما: ما كانا … ولد نوح النبي كنعانا
[illegible] فيه خلفا … قتادة: لا ينبغي أن يخلفا
[illegible] المقال اعتمدا … ليس من أهلك؛ إليه استندوا

والبحر أنكر [illegible] … من كان في [illegible] سوءة
وكم إمام [illegible] سلّمه … سائل مجاهد وسائل عكرمه
وقائل المقال هذا اعتمدا … فيه ﴿ونادى﴾ والذي بعد [illegible]
واختار ذا القول الأخير الطبري … إذ هو [illegible] في السوءة [illegible]
وليس من أهلك ذو احتمال … أوله [illegible] ذا المتقال
بأنه ليس على دينك أو … ليس من المخلص [illegible]
أما ضمير إنه فهو [illegible] … يعود للسؤال [illegible]
أو احذف المضاف: أي ذو عملِ … ليس [illegible] كذاك قول[1]

﴿إن ربي على صراط مستقيم﴾

أخبر هود أن ربنا [العظيم] … [illegible] على صراط مستقيم
يريد أنه أخو الطاف[2] … والعدل في الأحكام والإنصاف
لا يظلم العباد لكن يديه … مبسوطتان لأمر [illegible]
يثيب من أطاعه بفضله … ومن عصى عاقبه [بعدله]
أو دينه هو الصراط المستقيم … أو يحمل الناس على [illegible]

﴿ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ﴾

نجّى هود من عذاب عاد … بالريح، والعذاب في المعاد

1 - مما يزيد اختيار الطبري قراءة الكسائي ﴿إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم﴾
2 - هكذا في الأصول؛ ومع أن الأخ بمعنى الصاحب والولي في كلام العرب فقد يكون وصف الله تعالى بأنه أخو الطاف محل تحفظ والله أعلم

وهو مغيظ: والذي منه نجا ... منها جميع من به لجا

كذلك لصادق من كان معه ... وسعه الخير الذي قد وسعه

والمغيظ: مسموم تلج ... في الفم والدبر منه تخرج

يستغفرون [منها] عصوا ... عصوا: فسائل الإله العفوا

﴿ومن حوت يونس﴾

عظم ومن حوت على محذوف ... أي من عذاب قومه المعروف

وحزنهم ذلك الذي يرمهم ... عليهم اللعنة ما أعمهم

حتى ضحك ومن كان معه ... فنبتدي في سعة أي دعة

تضحك فيه اختلاف [illegible] ... فيه، فقيل: سبب الضحك لعجب

[illegible] ... وقيل: وحي القوم اقترب

[illegible] ... [illegible] للمجتلي

[illegible] ... [illegible] مقال الرسل

[illegible] هذا مقال ... حدوثه حدو لمقال بالمقال

[illegible] ... لأنه صعّفه لما رواه

[illegible]

[illegible] ... نجيب لما فالمضيّ تطلب

[illegible] ... شرط أن تطاول المضارع

[illegible] ... ذهب في هود أجاب لما

أن معنى ذا الكلام: [illegible] ... جادل لملك فيما حاولا

انظر لذا نحل حرير الطبري ... في سطر الطبري حسن المنظر

﴿ولا تبخسوا الناس أشياءهم﴾

بخست زيدا شيئه: نقصته ... من حقه شيئا فكنت خنته

لا تبخسوا الناس حتى لا تنقصوا ... من حقهم شيئا فذاك المخلص

عثى: أفسد، وهو كفرح[1] ... ومفسدين لسانك فيه تتضح

فائدة الحال: وهي إخراج ما ... قد كان بالإصلاح، كالذ عمى

من فعلات الخضر الكريم ... أيامه كان مع الكليم

﴿بقية الله﴾ فسر بما ... تبقي بعد الكيل حيث تمم

وقيل: رزقه، وقيل: طاعته ... أو حظكم من ربكم رحمته

وأول الأقوال ذي أولاها ... إذ البقية على معناها

والطبري فيهما انظر تظفر ... بذا الذي ذكرته في الطبري

﴿أصلواتك﴾ على ظاهره ... له انتصت كثرتها في دهره

وقيل: دينك، ولا عنى لنا ... [عن] أن نقد نتكيف شيئا

لا يأمر المرء بفعل غيره ... لكنه مخصص بأمره

1 - وكأنني ذكرتها واوي بائي، قال ابن مالك في قصيدته [illegible]
عثا بغوا وبغى ذا الفتى قد مفسد ... ونهوه عن عمسه ونهيه

﴿قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي﴾ الآية

بشرط فيهما جوابه حُذِلْ ... أي أشبهه مما ليس [illegible]

من نقصِ كيلٍ، ثم ذا الرزق الحسنْ ... معرفة الله وعلمٌ بالسنن

وقيل أموالٌ، وعند [illegible] ... الجنة الواسعة [illegible]

﴿[illegible] المرفود﴾

[illegible] ... [illegible]: العطاء المُعْطَى

[illegible] العون [illegible] ... [illegible] أخرى [illegible]

﴿[illegible] السموات والأرض﴾

[illegible] ... ما دامت السما وما ناح الحمام

[illegible] ... كتابنا؛ إذ هو كتابٌ عربي

﴿[illegible]﴾

[illegible] العُصاةُ ... أما العُصاةُ فلهم نجاةْ

[illegible] إذ هم مؤمنون ... والمؤمنون مطلقًا لا يخلدون

[illegible] ... كما خلود كافر إجماعُ

[illegible] قتادةْ: ... صحابُهم ومَعْمَرٌ قتادهْ

[illegible] ... ومثل ذاك: فانكحوا ما طابا

[illegible] ... لذاك؛ إذ من انقاد قد بَرِي

[illegible] ... وغيرُ حالهم فمثل ذا كل محالْ

[illegible] ... أطنب فيه مع من قد أطنبوا

والحلال فيهما [illegible] ... [illegible]

ما شاء من زيد [illegible] ... [illegible]

بلا نهاية؛ فلا يَبِيدُ ... [illegible]

﴿وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم﴾

لأنْ [illegible] في كلًّا -اعلم- [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

وذاك سائغ، وقد [illegible] ... [illegible]

﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل﴾ الآية

الطرفان: الصبح والظُّهْر [illegible] ... [illegible]

والحسنات المُذْهِبات [illegible] ... [illegible]

كنهرٍ جارٍ ببابٍ يغتسلْ ... في كل يوم خمس مرات [illegible]

ترى بك الدرن يبقى؟ لا؛ [illegible] ... [illegible]

لكنَّ ذا قد خصصته الكُبَرا ... [illegible]

أما الكبائر [illegible] تُصابْ ... [illegible]

---

1 - من [illegible] ابن مالك وتمامه [illegible] ما [illegible]

2 - فلو [illegible] قومي لم يكونوا أعزةً ... [illegible] لقد لا [illegible] مصرعي

3 - لفظ الحديث «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات [illegible] شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: [illegible] مثل [illegible] عليه

وسَكِّن [illegible] جعفته من رتّعا ... قرا.نال صحنًا لمن نُدفعا[1]

ورتع امرء إذا ما اتّسعا ... في مطعم وفي الشراب اندفعا

[illegible] قال من سمع ما شئا يقصّ ... عن إخوة الكريم في هذا القصص

[illegible] [أو] قد حكيا]؟ ... قلنا: هُم في الحال لم [illegible] أنّعا

[illegible] وقيت هيت لك﴾

[illegible] بكسر وبفتح انتحا ... [illegible]: هلُم [illegible] واقترب[2]

[illegible] ربي أحسن مثوى﴾ الآية

[illegible]: يريد السيد ... قطفير لا المولى الكريم صمدا

[illegible]: لا أخونه في أهله ... مع ما به أكرمني من فعله

[illegible] لولا أن رأى برهان ربه﴾

[illegible] ... صورة يعقوب [illegible] تنهاه

[illegible] فرعا ... وقيل: بل [illegible] يعض إصبعا

[illegible]: ما لُكما ... كالطير في الهواء لا ينالكما

[illegible] فعلتُ ومتى ... فعلت كالطير [illegible] ميتا

[illegible] ﴿يرتع ويلعب﴾ [illegible] فيهما وكسر العين وسكون الباء وقرأ ابن كثير ﴿[illegible] نرتع ونلعب﴾
[illegible] بكسر العين وسكون [illegible] (على الصح و[illegible] للفعل). وقرأ أبو عمرو وابن عامر ﴿نرتع
[illegible] فيهما وقرأ الباقون (الكوفيون) ﴿يرتع ويلعب﴾ بالياء وسكون فيهما
[illegible] ﴿هيت لك﴾ [illegible] الهاء وفتح التاء وقرأ ابن كثير ﴿هيتُ لك﴾ بفتح الهاء
[illegible] ﴿هئتُ لك﴾ بكسر الهاء والهمز الساكن في كلا الوجهين
[illegible] ﴿هيتَ لك﴾ بفتح الهاء و[illegible]

ساله من شاء أن سأله ... [illegible]

أو جرحت شهوته لما ضرب ... في [illegible] أو ذاك [illegible]

ساعته بالجناح جبريل [illegible] ... والله حمى [illegible]

قال ابن الأنباري: [illegible] ... من [illegible]

[illegible] في [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

كيف وقد تركه [illegible] ... [illegible]

ومثّل الهمّ ليوسف. عيسى ... [illegible]

ونجل سيرين، وغيرهما [illegible] ... في [illegible] يغشر [illegible]

فهم بما للأنبياء أعرف ... [illegible]

ولا تصح لمن [illegible] ذا المقا ... [illegible]

عن الجواب: فجواب [illegible] ... [illegible]

أو ادّعى الهمّ بضرب المرءة ... [illegible]

أما الجواب عند أرباب [illegible] ... [illegible]

﴿كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين﴾

يعني كذلك أرينا يوسف [illegible]

1 – [illegible] نحهه نحها [illegible] رده [illegible]

﴿وسعد ... من أهلها﴾ الآية

... دا أن قال ذلك ... مؤداها؛ وهـ... [illegible] ... والمكّي بذال ... [illegible]

قد ... القول ... شهادة هنالك
صرّح عمر واحد أنّ شهد
وفسروا ... إنه ... ﴿ ﴾
بورد ... رأب ... ال
وقيل ... [illegible]
... الحالة ... [illegible]

[illegible]

... بذكا
و... نهى المختار[2]
فلذرفه ... عنه نهي
يقال للطعام؛ قال: ذلكا
... للأتكا ... لم
حتى لما رأى من ذاك الجمال
لعله التفسير ههنا كذاك

... [illegible] ... ص 30 من هذا الجزء
... [illegible]

﴿ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننّه حتى حين﴾

ليسجننه ... كي | من ليس ... السكات
كالمذهب الكوفي فاعل بدا | ومستلزم ... السدا
في المذهب ... الفاعل | ... الجلال - فاعل
... هو الباب ... | يسجنه ...

﴿فأنساه الشيطان ذكر ربه﴾ الآية

اعلم بأنه ... | أن قال ...
أخبر إذا ... ذلك ... | ...
طلما ... | ...
والأنبيا ... | ...
... للأبرار يكون ... | ...
هذا الذي للطبري: وقد حكي | ...
عليه ذكر ربه المعنى ... | ...
﴿أضغاث أحلام﴾ على الحقيقة | ... حقيقه

---

1 قد يكون الأرجح ما ذهب إليه سيبويه في الكتاب (456/1) وهو ... فاعل ... الحلام، والعلماء ثم بدا لهم سجنه ... يقوي هذا الوجه ... سجنه ... بعد ما رأوا الآيات ... على ... والله أعلم
2 «حسنات الأبرار سيئات المقربين» قول مشهور ... سعيد الخراز (وكان من أكابر المتصوفة) ... الحسن ...
3 – أي يذكر يوسف ... عزيز مصر

فلا تؤول؛ وبعد أمه [illegible]
ولحر بعد أمه كان [illegible]

﴿وأخر يابسات﴾

[illegible] قد رأيتها [illegible]
[illegible] ما رأى أوانا
ومصدر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] الزمخشري
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

أي [illegible] في قول كل أمه
والأمة: النسيان [illegible]

[illegible] والحصر [illegible]
رأى [illegible] أكل [illegible]
[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible]
[illegible]
[illegible] الحلم
[illegible] للملك [illegible]
[illegible] صدقة في [illegible]
لله في التوسع بعد الشدة
وليس بعد الجدب غير الخصب

[illegible] موضع [illegible] المصدر
لله [illegible]
للأصل؛ فالعلة فيه [illegible]
عليه أنه عليه السلام [illegible]
حكم عليه أطبقت أهل [illegible]
والحرف بعض الحرف ليس يحذف

[illegible]
﴿قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق﴾ [illegible]
حصحص [illegible]

﴿إلا ما [illegible]﴾ لأنه
[illegible]
[illegible]
[illegible] | [illegible]
أن [illegible]
يريد [illegible]
[illegible]
بأن معنى [illegible]

﴿فأرسل معنا أخانا نكتل﴾ الآية
نكتل ونكتل -أي [illegible]
وأصل نكتل: نكتيل؛ فاستثقلت
فانقلبت [illegible]؛ [illegible]
فصار نكتل [illegible]
[illegible] أوقع في [illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

---

1 - وحصحص في [illegible]
2 - قرأ حمزة والكسائي بالياء [illegible]

فقال: ما وراءك تكتمل؟ [illegible]
ذلك أن يوصل ماضيه [illegible]
[illegible]
[illegible] بعض الملوك العظماء [illegible]

[illegible]

[illegible] في الحلم يوصف الخصال

[illegible] من 225هـ حتى 2232/3/19هـ

[illegible]
وقيل: [illegible]
[illegible]

قال إنما [illegible]

(١) اللقم واللَّقَم: الطريق أو معظمه

دام ثمانين من الأعوام [illegible] والماء من [illegible] [illegible]

[illegible] يعقوب أحزان مائه [illegible] شهيدا! [illegible] [illegible]

﴿يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه﴾ الآية

[illegible] : تعرف [illegible] [illegible]

[illegible] الرحمة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

﴿ [illegible] ﴾ الآية

[illegible] معروف [illegible]

[illegible] [illegible] فاندفعت

[illegible] القديم

[illegible] [illegible] المراد

[illegible] ولا نسي [illegible]

[illegible] لقاء يوسف على طول الزمن

[illegible] دل عليه قوله جل: ﴿ [illegible] ﴾

[illegible] عاية لما حتى [illegible] الإله نصرا

[illegible] يريد خيرا أن الذين كذبوا لا [illegible]

[illegible] المكذبون لا هو مشدد ولا مركب[1]

[illegible] قد كذبوا

---

[1] [illegible] إشارة إلى قوله تعالى ﴿فروح وريحان وجنت نعيم﴾ بالواقعة فمن معاني الروح [illegible] [illegible] إلى رحمه الله تعالى إلخ (انظر تفسير القرطبي)

[illegible]

سورة الرعد

﴿ [illegible] ﴾

﴿ [illegible] ﴾

[illegible] كل [illegible]

الجنس [illegible]

لأنه إذ [illegible] الأرض [illegible]

ثم تنوعت [illegible] أكل

﴿وفي الأرض قطع متجاورات﴾ الآية

[illegible]

هذه [illegible] أكلها [illegible]

تأتي [illegible] وهاتي

وهذه [illegible] لا [illegible]

لا ينتهي ما [illegible] العنان

هذا شاهد الاختلاف الجاري ... أن صدرت من فاعل مختار

مدبر الأمور والأقدار ... مكور الليل على النهار

لو كان ذا بالطبع كان واحدا ... وقال قول شاعر في ذا المدى

[illegible] الحامد ... قوله: تسقى بماء واحد

لأنها مختلفات الطعم ... واختلفت أسماؤها في الحكم

[illegible] للعناصر ... ما هو فعل للإله القادر

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] في [illegible]

[illegible] ... [illegible] إلا [illegible]

[illegible]

[illegible] ... فأعرضوا عن الآيات والسما

[illegible] ... وأخبر السنة المسؤولة

[illegible] إلا [illegible]

[illegible] ... عليه آية؛ أراد الجهلا

[illegible] إذ ... آيات طه قد أتتهم حينئذ

[illegible] في مسند أحمد 5/451

لكن ذاك [illegible] ... لذا أجيبوا بالذي [illegible]

والاقتراح [illegible] الفصاح ... إن لم يفد [illegible]

فكان إبقاء عليهم عدم ... إجابة اقتراحهم [illegible]

والاقتراح: طلب الشيء [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] قائله وصاحب [illegible]

﴿وما تغيض الأرحام وما تزداد﴾

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] الأذى [illegible]

وكل شيء عنده بأجل ... [illegible]

﴿ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار﴾

السارب: الظاهر؛ [illegible] ... أنى سربت: [illegible]

أو ذاهب في سربه، أي مذهبه ... [illegible]

أو المراد المختفي العاصي [illegible] ... [illegible]

﴿له معقبات﴾ [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... فالمضمرات [illegible]

---

1 - يشير إلى قول قيس بن الخطيم: أنى سربت وكنت غير سروب ... وتقرب الأحلام غير قريب

يعني كولِيٍّ من امر من بَرا — تحفظه، أمامه ومن ورا

فهو على التقديم والتأخير — فيما اعتمى بعض ذوي التفسير

[illegible] القضاء — وقيل: من هنا [illegible]

وقدر تحفظه من أمره — [illegible] طاهره

[illegible] الأملاك — [illegible] يدري الأملاك

[illegible] معقبات للآتي — طورا [illegible] وبعد [illegible]

[illegible] — الحرس يستعملها السلطان (١)

[illegible] أمر الله — [illegible]

[illegible]

[illegible] يودي [illegible] — [illegible] يدري [illegible]

[illegible] — [illegible] ملائما لهذي الكسرة

[illegible] — لابن جرير الطبري الجهبذ (٢)

[illegible] الآخرة — مسيرها [illegible] سائره (٣)

[illegible] إلا الله — محمد أرسله الإله

[illegible] العباد — توحيده: هذا هو الذي أراد

[illegible] سبحانه — دعونه الحق: وهي الحبة

---

(١) [illegible] يعني من [illegible] بين يدي السلطان وينفذ أوامره

[illegible]

[illegible]

﴿لا يستجيبون﴾ له استدلالا — [illegible]

﴿إلا كباسط﴾ أي استجابة — باسط [illegible]

فداعي الأوثان كداعي الماء لا — يجيبه [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] الدعاء فهو المقصود — [illegible]

و﴿في ضلال﴾ أي ضاع [illegible] — [illegible]

﴿وأنزل من السماء ماء﴾ الآية

هذا مثال ضرب الله [illegible] — [illegible]

فالماء وخالص المذاب باقيان — [illegible]

كذلك الباطل يذهب [illegible] — [illegible]

ما من حديد أو نحاس يتعى — [illegible]

وكل ما به المساعات [illegible] — [illegible]

وفي تمتع بامتعة (١) أتاك — [illegible]

وسيل الأودية كان [illegible] — [illegible]

كلاهما يمثل [illegible] الحمل — [illegible]

جامد بالأرض أيضا [illegible] — [illegible]

---

١ - تمتع بامتعة إلى شيئا [illegible] سقت به [illegible]

﴿... تطمئن القلوب﴾

[illegible] والمعض ... [illegible]

[illegible] للقلوب [illegible]

[illegible]

[illegible] ... الإله ...

[illegible]

[illegible] ... ذلك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... الكلام ... [illegible]

[illegible]

﴿... يظاهرون ...﴾

[illegible]

وقول شاعر ... [illegible]

﴿ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ...﴾

[illegible]

[illegible] المسيح [illegible]

لقد أرسلنا إلى نوح [illegible]

[illegible]

[illegible] والسر المرتب احتملا — بين المقابل وما قد [illegible][1]

[illegible] هينا ﴿لكل أجل — كتاب﴾ إذ [illegible]

[illegible] على القلب وقيل: بل لكل — وقت من الأوقات حكم [illegible]

[illegible] رمانه [illegible] — لا [illegible] ولا [illegible]

[illegible] كتابا إذ [illegible] — [illegible]

[illegible] في [illegible] — [illegible] محل [illegible]

[illegible] علم الكتاب:

[illegible]

[illegible] هذي [illegible]

[illegible] [الأحمر] أساطير [illegible]

[illegible] ﴿وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ الآية

[illegible] — [illegible] توعد تعمى أوعدا

[illegible] — [illegible] الله أتى وسهدا

[illegible] للأمم التي — من [illegible] لهدي الملة

[illegible] ﴿وجعلنا لهم أزواجا وذرية﴾ [illegible] وقائل [illegible] الاقتراح [illegible] طلب الشيء على وجه التعجب – وقائل ﴿لكل [illegible] لا [illegible] حكمه

[illegible] هذه القراءة

[illegible] الأول: [illegible]

[illegible] الصمد [illegible]

أي [illegible] أو [illegible]

[illegible]

[illegible] لا [illegible]

[illegible] الأمر [illegible]

[illegible] مستفتحا [illegible]

من [illegible]

[illegible] الشديد [illegible]

تأتيه أسباب [illegible]

لا موت؛ لا [illegible]

[illegible] أصبح [illegible]

[illegible]

لا [illegible] الله [illegible]

- أي [illegible]

ذلك هو الحق الثاني البعيد — من الصواب ومن القصد السديد

وغير ذلك الملاك لا خاة [illegible] — [illegible] دون السحاة [illegible]

[illegible] من بعد ﴿حذر عتيد﴾ — إلى ﴿[illegible]﴾ [illegible]

[illegible] — [illegible] الدار [illegible]

[illegible] — الأسودان الأرزقان [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible] الرضى

[illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible] يذي

[illegible]

[illegible] — [illegible] امرؤ

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible] شرط [illegible]

[illegible] — [illegible] محروم

[illegible] — [illegible] ذا الكلام [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

﴿[illegible]﴾

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

﴿وإن كاد مكرهم [illegible]﴾

ما كان مكر الكافرين [illegible] — [illegible]

قيل: [illegible] — [illegible]

[illegible] — [illegible]

﴿سرابيلهم من قطران﴾

[illegible] — [illegible]

1 - محمد [illegible] كل [illegible]

2 - [illegible]

أسودُ مُنبَسِـ[illegible] يحترقْ — حرُّهـا؛ النـار [illegible] تنطلقْ

تصلى [illegible] أهـل النـار — [illegible] القمـ[illegible] والإ[illegible]

[illegible] السـرورُ — [illegible] قالـ[illegible] الإ[illegible]

[illegible] في القصر — [illegible]

[illegible]

سورةُ الحِجْر [illegible]

[illegible] — [illegible] حتى [illegible]

[illegible] الحقّ — [illegible] لـه [illegible] تحققوا

[illegible] — [illegible] لا دفراح المُقتـرِحْ

[illegible] بالمفترحْ — [illegible] إن لمـح

[illegible] إسكانْ — [illegible] قالـوا

[illegible]

[illegible] — أي [illegible] التكذيب في القلـوبْ

[illegible] — [illegible] في قلـوب [illegible]

[illegible]

[illegible] — [illegible] كمثل [illegible] النَّهـرْ

[illegible] — [illegible] أبصـارُ الأشقياء

[illegible] والنها [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولقد خلقنا الإنسان من صلصال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قال [illegible] — [illegible]

طريقـه [illegible] — [illegible]

والكسائي [illegible] — [illegible]

كما تقول [illegible] — [illegible]

وقيل: [illegible] — [illegible]

وقيل: [illegible] — [illegible]

وقيل: [illegible] — [illegible]

[illegible] مستقيم الركـ[illegible] — [illegible]

[illegible] على: أي [illegible]

---

[1] - [illegible] غير [illegible]

[illegible] عبادي من صراط نرجمه[1] … جعلنا الإله ممن عصمه

﴿إن في ذلك لآيات للمتوسمين﴾

[illegible] … فاعتبروا قومي بهذه النقم

[illegible] في طريقكم آثارها … فلا تخالفوا لما آثارها

[illegible] … [illegible] مدينة المللا وطير

[illegible] … [illegible] بالإمام

[illegible] … [illegible] داهية وقاية

[illegible] كما يدل على [illegible]

[illegible] … [illegible] المعنى

[illegible] … [illegible] هؤلاء [illegible]

[illegible] … قيل اليهود والنصرى؛ إذ هم

[illegible] … [illegible] بعض يؤمنون

[illegible] … [illegible] يعرف؛ فلا يعتب

[illegible] … [illegible] أن [illegible]

[illegible] … [illegible] السورة [illegible]

[illegible] … [illegible] الليل على النهار

فقسح الله [illegible] … [illegible]

وقيل: أهل [illegible] اقتسموا … [illegible]

[illegible] الحق كفرا [illegible] … وحكموا [illegible]

[illegible] المعربين، قاطبا … [illegible] حانبا

أو قال [illegible] في القرآن [illegible] … [illegible] كلامه [illegible]

[illegible] الأولى [illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

فهو من [illegible] … [illegible]

[illegible] وصده به [illegible] … [illegible] استغاثة [illegible]

﴿واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾

قد فسّر اليقين بالموت [illegible] … فالموت [illegible]

فهو كالخمر العتيق[2] [illegible] … [illegible]

سورة النحل [﴿أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون﴾]

[illegible] إذا علم … [illegible]

أي أعلموا الخلق مقالي: لا إله … [illegible] المسمى [illegible]

لله در [illegible]، وحد … وقد رأى [illegible]

---

[1] - [illegible] كونه فعيلا بمعنى مفعول

[2] - [illegible] حتى [illegible] بيوتهم … [illegible] مرتفع

أني أنا الله العظيم الأعظم

﴿فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء﴾

القاء السلم إن كان ... | فالانقياد ... إلى ...

والحلف فقالوا ... ما كنا | نعمل من سوء ... بالمعنى

﴿وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم﴾

... | ... قالوا ...

...

... | ...

... أن تجعلوا واحدا فواحدا

﴿قوله الذين ... الآية﴾

على ... أن يطاع | على ...

... هو الواحد | ...

﴿للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى﴾ الآية

...

﴿ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم الحسنى﴾

...

﴿نسقيكم مما في بطونه﴾ الآية

...

[illegible] سكر ورزقا حسنا [illegible]

[illegible] أشكالا [illegible]

[illegible] فقد الامتنان [illegible]

[illegible] فضل بعضكم على بعض في الرزق [illegible]

[illegible]

[illegible] ولا يستطيعون [illegible]

والبعض معقولا. كلاهما احتمل [illegible]

[illegible] كتب [illegible] في الكتاب

[illegible] الآية

[illegible] الإله [illegible] الرزق [illegible]

فأسهموا [illegible]

وقيل: بل [illegible] هو [illegible]

[illegible]

[illegible] أفضل [illegible]

[illegible]

[illegible] ليس بعيدا [illegible]

[illegible] إلى الله [illegible]

[illegible]

وصل [illegible]

إن الله يأمر بالعدل والإحسان [illegible]

العدل هنا [illegible] هو الإنصاف [illegible]

[illegible] المنعم بالإنعام ... والكفرُ بالطاغوت والأصنام

وقول لا إله إلا الله ... محمد أرسله الإلهُ»

[illegible] الإنصاف ... وليس يكفي الدهرَ عنه كساء

[illegible] للمعبر الأطهرا ... قد فسَّرَ العدلَ [illegible] واقتصرا

[illegible] ... تقوى الإله منبسطا [illegible]

[illegible] ... [illegible] في القدو [illegible]

[illegible] ... نص العلي كما [illegible] فسرا

[illegible] ... والنهي بالكفر و[illegible] الظلم [illegible]

[illegible] ... [illegible] يقول: العدلُ

[illegible] ... [illegible] إن يرجح على علانيته

[illegible] ... [illegible] في مدحه [illegible]

[illegible] ... [illegible] عن قدما

[illegible]

[illegible] ... [illegible] مكة [illegible]

[illegible] ... [illegible] دأبا أول النهار

[illegible] ... [illegible] ما كان قبيل غزله

[illegible] ... [illegible] لا يفرق بين [illegible]

[illegible] ... [illegible] كمثل هذي [illegible]

وواحد الأنكاث كالذبح [illegible] ... حال، وقال [illegible]

منقوضة لأنها [illegible] ... [illegible] كأن [illegible]

مصمما -لديه- معنى [illegible] ... شيء على تصميم ذلك [illegible]

والدَّخل: الغش والخديعة ... والنية الفاسدة [illegible]

كانوا إذا عاقدوا [illegible] ... من هم أقوى [illegible]

[illegible] الأقوى [illegible] ... [illegible] أن تكون أمة هي أربى [illegible]

﴿يبلوكم الله به﴾ [illegible] ... [illegible]

أو الضمير عائد [illegible] ﴿أن تكون﴾ ... [illegible] أربى﴾ [illegible]

نزلت الآية في [illegible] ... [illegible] محمد [illegible]

[لمَّا] رأوا من كان أربى عددا ... [illegible] على [illegible]

أو هي في كل الذي كان [illegible] ... [illegible] الآية [illegible]

﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾

ليس سوى الزهد الحياة الطيبة ... [illegible] عيش [illegible]

لجزع لفقد لحرق أو غرقْ ... أو [illegible]

وقيل: بل هي حياة [illegible] ... [illegible] في الحلال [illegible]

﴿لسان الذي يلحدون إليه أعجمي﴾

البشر الذي إليه ذا [illegible] ... يلحدون [illegible]

والحلف في العلاء: ذا العلام ... عدَّاس أو [illegible]

أو [illegible] أو عاش، أو بسار — جاروا ولا تعجب إذا هم جاروا

[illegible] لسان العرب الأكارم — وهذه [illegible] الأعاجم

[illegible] من [illegible]

[illegible] أحمر [illegible]

[illegible]

[illegible] من كذ[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من [illegible]

أو ذاك الذي [illegible] فعله استقر

[illegible]

[illegible] الماصر

[illegible] إذ طال الكلام كررا

[illegible] على الأبدال

[illegible] الاستعارة التي [illegible]

له: وهو الخروج من دون تكبر

[illegible] طال في الكلام أن يستعملا

[illegible]

[illegible] إذ ما [illegible]

[illegible] في اعلال [illegible]

[illegible] لما [illegible]

[illegible]

[illegible]

فإنه جعل [illegible] على [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وصاحب الكشف [illegible]

[illegible]

قد استحبوا [illegible]

[illegible] فالقصد [illegible]

[illegible] قدرنا [illegible] حسس

[illegible] مع نوح﴾ الآيه

[illegible] عاملة تتخذوا [illegible] وكيل

[illegible] على [illegible] نعم إله [illegible]

[illegible]

[illegible] دلت [illegible]

[illegible] وشاد الأخرى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الملك[1]

[illegible]

[illegible] وصنه [illegible] العباد

[illegible]

[illegible] وعمل المرء هو المراد

[illegible] مراده بصير

[illegible] قيام [illegible] فالخير هنا هو الملك لأنه [illegible]

[illegible]

لك لذي [illegible] في الأرض [illegible]

[illegible] ﴿[illegible]﴾ [illegible] أي [illegible] أمر للتكثير [illegible]

دليل ذلك [illegible] [illegible]

والبعض [illegible] له قد أجرا [illegible] أمر [illegible]

[illegible]

[illegible] ما [illegible][1] [illegible]

[illegible] فقد [illegible]

[illegible] في [illegible]

﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه﴾

يأتي [illegible] حكمه [illegible] [illegible] لا [illegible]

موتا: لنقض، وإرادة: قضى [illegible]

كتابة: ﴿وكان أمرا[3] مفعولا﴾: [illegible]

قضي بينهم، وإتماما [illegible] فقضيهن [illegible]

أدى. بالأسر أولا. قضينا [illegible] إليه [illegible]

[1] – [illegible] المال مهرة مأمورة، وسكة مأبورة [illegible] رواه أحمد

[2] – [illegible] مأزورات غير مأجورات، رواه ابن ماجه وأبو يعلى [illegible]

[3] – ﴿وكان أمرا مفعولا﴾

[4] – يشير بالسطر الأول إلى قوله تعالى ﴿وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب﴾ [illegible] تعالى ﴿وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين﴾

﴿واخفض لهما جناح الذل من الرحمة﴾

جعل [illegible] جناحاً [illegible] | للمرة الشاعر [illegible] [1]

[illegible] جعل أيضاً للشمال | إن [illegible] واستوى [illegible]

[illegible]

علم [illegible] | [illegible]

[illegible] | تسأل عما عمل العباد

[illegible] | [illegible] الله [illegible]

[illegible] | عنها، ولا ترمي، ولا [illegible]

[illegible] | [illegible] لا [illegible] هذا المبلغا

﴿إلا [illegible]﴾

[illegible] فاسقناكم [illegible]

[illegible]

﴿قل لو كان معه آلهة كما يقولون﴾ [illegible]

هذا السبيل [illegible]

وقد عزا ذلك [illegible]

وقال: لا [illegible] إلى [illegible]

سبحان من [illegible]

﴿وإن من شيء إلا يسبح بحمده﴾ الآية

يسبح [illegible] الكون [illegible]

الله عالم في [illegible] لا [illegible]

قيل: ذا التسبيح [illegible]

أي صار ذلك [illegible]

(1) [illegible] الشمال [illegible]

[illegible] لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا﴾

[illegible]

﴿أو خلقا مما يكبر في صدوركم﴾

[illegible]

[illegible] الأرض تنقى ... إرثاً لأمة النبي الأمي

[illegible] أقرب﴾ يعرب بالدل ... من واو ﴿يستعونه﴾ في القول الأجل

[illegible] صدر صلته ... والصبر أحرى [illegible]

[illegible] يوماً للتهل ... [illegible]

[illegible] عملا ... [illegible]

[illegible] عمدة [illegible] ... [illegible]

[illegible] الآيات إلا أن كذب بها الأولون [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible] المعطى [illegible]

[illegible] ثمود [illegible] ... مصرة [illegible] آية [illegible]

[illegible] ... [illegible] (١)

[illegible] ... عقرهم لناقة؛ ناقة النبي

[illegible] كفروا ... بالله [ذي العزة] لما عقروا

[illegible] الآيات [illegible]

[illegible] ... [illegible] الزلازل وقوس قزح

[illegible] بالكسوف ... [illegible] ذلك من [illegible]

[illegible]

[illegible] ... [illegible]

ومن جعلها [illegible]

[illegible]

لأنهم [illegible]

[illegible] أقتال [illegible]

[illegible]

طعنت [illegible] أو [illegible]

واللعنة: [illegible]

وهي الزقوم: [illegible]

[illegible]

[illegible]

قد جهلوا القدرة؛ فالسمس [illegible]

وعساها إلقاؤها في النار

[illegible] الأرض [illegible] … إن [illegible] الأمة [illegible] الأتقى

[illegible] … من [illegible] في القول الأجل

[illegible] … والعبر [illegible] زلقته

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] كذب [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible] وهو [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … [illegible]

[illegible] … الله الذي [illegible]

[illegible]

[illegible] … [illegible] وفوق [illegible]

[illegible] … [illegible] ذلك من [illegible]

[illegible]

وما جعلنا الرؤيا التي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لأنهم كان [illegible]

[illegible] الصادق [illegible]

رؤيا النبي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] طعمة [illegible]

[illegible]

[illegible] السحر [illegible]

[illegible] جهلوا [illegible]

[illegible]